وزارة الرتبية – دولة الكوي ت تاري خ العالم الحديث والمعا ص الصف الثاين ع رش – أد ي ن الطبعة الأولى

1

2 صفحة فارغة بسم الله الرحمن الرحيم

3

4 صفحة فارغة المقدمة

ي رشفنا أن نقدم هذا الكتاب إلى المعلم والمتعلم حيث يتناول أبرز ملامح تاري خ العالم الحديث

والمعاص يف ستة فصول نعرض خلالها أبرز ملامح أوروبا قبل وبعد عصر النهضة الأوروبية وما تبعها من قيام حركة الكشوف الجغرافية وانطلاق الثورة الصناعية مما دفع العديد من الدول الأوروبية إلى ميدان الاستعمار، وأدى إلى استمرار التنافس الاستعماري المسلح الذي أصاب العالم بكوارث الحروب المحدودة والعالمية، كما نتعرض من خلال المادة العلمية إلى أبرز الثورات ال ر يت أحدثت تغيرتاً كبرتاً يف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى جهود الإنسان يف محاولة تحقيق السلام العال يم حمايةً للإنسان وحقوقه.

وتم الال ر تام بالأهداف العامة لتدريس تاري خ العالم الحديث والمعاص بما يخدم الأهداف السلوكية ال ر يت تسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة التنموية المتنوعة والمناسبة لطلبة الصف الثاين ع رش .

وكلنا أمل يف أن يكون منارة تيضء الطريق أمام الطالب للتعرف على ملامح عالمنا المعاص ح رت يتمكن من استطلاع المستقبل الم رشق الذي نسعى إليه جميع اً والله الموفق، ، المؤلفو ن

5

6 صفحة فارغة محتويات الكتا ب الموضوع – الصفح ة المقدمة – 5

الفصل الأول: النهضة الأوروبية – 9

النهضة الأوروبية – 11 عوامل قيام النهضة الأوروبية – 14 مظاهر النهضة الأوروبية – 17 الفصل الثاين: الكشوف الجغرافية – 23 أسباب قيام حركة الكشوف الجغرافية – 25 رحلات الكشوف ال تتغالية – 27 رحلات الكشوف الأسبانية – 31 رحلات الكشوف الإنجلرتية – 37 رحلات الكشوف الفرنسية – 40

رحلات الكشوف للقطب الشما يلى والجنو ين – 42 نتائج الرحلات والكشوف الجغرافية – 45 الفصل الثالث: الاستعمار الأورو ين – 47 مفهوم الاستعمار – 49 عوامل قيام النظام الاستعماري الأورو ين – 50 أشكال الاستعمار – 51

التنافس الاستعماري ب ر ي الدول الأورو ين – 53

آثار الاستعمار – 57

7

الموضوع – الصفح ة

الفصل الرابع: الثورة الصناعية – 59 تعريف الثورة الصناعية – 61 العوامل ال ر يت ساعدت على قيام الثورة الصناعية يف انجل رتا – 62 مظاهر الثورة الصناعية – 63 نتائج الثورة الصناعية – 69 الفصل الخامس: الثورات – 71 الثورة الانجلرتية – 73

الثورة الأمريكية – 76 الثورة الفرنسية – 83

الفصل السادس: الحربان العالميتان – 95 الحرب العالمية الأولى 1914-1918م – 97

التطورات الدولية فيما ب ر ي الحرب ر ي العالميت ر ي 1919-1939م – 104 الحرب العالمية الثانية 1939-1945م – 109 ملامح عالمنا المعاص – 115 هيئة الأمم المتحدة – 116 قائمة المراجع والمصادر – 121

8

الفصل الأو ل النهضة الأوروبية محتويات الفص ل - النهضة الأوروبية

* عوامل قيام النهضة الأوروبية
* مظاهر النهضة الأوروبي ة

9

10 صفحة فارغة الفصل الأو ل النهضة الاوروبية

إن مصطلح " نهضة اوروبية " يدل على أن أوروبا كانت تعاين خلال فرتة زمنية طويلة من الركود و التخلف , و هذا يجعلنا نتساءل , م رت كانت تلك الف رتة و ما يه الصفات ال ر يت اتصفت بها ؟

و للإجابة على ذلك يجب علينا ان نل ر يق الضوء على الف رتة ال ر يت عاشتها قارة اوروبا قبل سطوع شمس النهضة و يه تلك الف رتة الزمنية ال ر يت تسم بالعصور الوسطى.

العصور الوسطى:

بدأت العصور ال وسطى منذ سقوط روما عاصمة الإم تاطورية الرومانية على يد القبائل الجرمانية عام 476م حيث ظلت أوروبا تعاين من هيمنة الكنيسة الكاثوليكية على الناحيت ر ي الروحية و الثقافية , و قد صاحب ذلك ظهور النظام الإقطا يع الذي تسبب يف تقسيم المجتمع الأورو ين إلى مجتمع طب ر يق كان على قمته رجال الكنيسة و الإقطاعي ر ي و النبلاء و الفرسان و يف اسفله كانت طبقة عبيد الأرض ال ر يت حُرمت من أي حقوق على الرغم من تحملها الكثرت من الأعباء و الواجبات .

هذا إلى جانب الصراع الدائم ب ر ي البابوية و الإم تاطورية خلال تلك الف رتة حيث عاش الناس يف جهل و تخلف و حرموا من حرية التفكرت و البحث العل يم .

نشاط:

البكتحابةث تيقف ريمرو ا يقف ع احلإدن رودتن عتر أشو أالسكتطر .ب ا لخارجية عن " نظام الإقطاع يف اوروبا خلال العصور الوسطى "

11

يقصد بالنهضة Renaissance تلك الحركة ال ر يت انطلقت من إيطاليا ثم انتقلت إلى كافة أنحاء أوروبا

بهدف إعادة اكتشاف الذات و إعادة إحياء الأمجاد اليونانية و الرومانية القديمة يف كافة مجالات العلوم و الآداب و الفنون .

و تعت ت الف رتة من القرن الثالث ع رش الميلادي إلى السادس ع رش الميلادي مرحلة انتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة , و يه ال ر يت تعرف باسم " عصر النهضة " و يؤرخ لها منذ الفتح العثماين لمدينة القسطنطينية عاصمة الإم تاطورية البرتنطية عام 1453م.

نشاط:

صنف العوامل و النتائج التالية طبقاً للجدول التا يلى لها لتجيب عن السؤال الذي يف أعلى الجدول .

العوامل:

* لعبت دور الوسط التجاري ب ر ي موائن البحر المتوسط .
* وجود مركز البابوية فيها .
* حلقة اتصال ب ر ي ال رشق و الغرب .
* مايض الإم تاطورية الرومانية العريقة .

النتائج:

* الاستفادة من الحضارات المجاورة .
* تشجيع الأدباء و الفنان ر ي لتحقيق أهداف الكنيسة .
* الرغبة يف استعادة أمجادها العظيمة .
* تحقيق المكاسب الاقتصادية الر  يت ساهمت يف إحداث النهضة .

ما يه العوامل ال ر يت جعلت إيطاليا يف مقدمة حركة النهضة الأوروبية ؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النتيجة | العام ل | المصطلح |
|  |  | 1- المجد القدي م |
|  |  | 2- الدور البابو ي |
|  |  | 3- الموقع الجغراي ف |
|  |  | 4- الازدهار الاقتصاد ي |

12

13 صفحة تحتوي على نشاط للتنفيذ على الخريطة عوامل قيام النهضة الأوروبية:

أولاً: الحضارة العربية الإسلامية:

ساهمت الحضارة العربية الإسلامية بدور عظيم يف قيام النهضة الأوروبية حيث أمدت أوروبا بأعظم الإنجازات العلمية و الأدبية و الفنية و قد انعكس ذلك بصورة كبرتة على كافة مظاهر النهضة الأوروبية .

نشاط للرسم والتحديد على الخريط ة

14

تقويم:

المراكز الحضارية السابقة تُعت ت المؤثر الأك ت يف قيام النهضة الأوروبية .

دلل على رأيك بالأدلة التاريخية المناسبة من خلال البحث يف المراجع التاريخية ال ر يت تتناول موضوع الحضارة العربية الإسلامية .

ثانياً: إحياء الدراسات القديمة The Revival of learning

بذل المفكرون الأوروب ر ي جهداً كبرتاً يف إحياء الدراسات اليونانية القديمة , وقد استمرت تلك الجهود من عام 1300م إلى عام 1500م و ذلك لاستعادة المجد الأد ين و العل يم العريق , و قد تمثلت تلك الجهو د فيما ي يلى:

1. تبادل علماء القسطنطينية و إيطاليا الزيارات العلمية بحثاً عن العلوم و الفنون الإغريقية و الإيطالية .
2. تنافس الأمراء و الأثرياء يف إنشاء المكتبات مما أدى إلى ازدهار مكتبات البندقية و فلورنسا إلى جانب مكتبة الفاتيكان.
3. ظهور الأكاديميات العلمية يف إيطاليا مما ساعد على إثراء الحركة العلمية .
4. جهود أسرة آل مديتر  يش يف فلورنسا و أسرة سوفرزا يف ميلانو يف رعاية الحركة العلمية و الأدبية و الفنية .
5. اخ رتاع أحرف الطباعة المعدنية على يد الألماين ) حنا جوتن تج 1396-1468م ( مما أدى إلى سهولة طباعة الكتب و تداولها مما ساهم يف ن رش جهود العلماء وف مختلف المجالات .

" يوجد يف الجانب صورة لمخ رتع أحرف الطباعة " حنا جوتن تج " و صورة لمكبس الطباعة .

15

ثالثاً: نمو المدن الأوروبية و ازدهاره ا

عادت المدن الأوروبية إلى الظهور مرة أخرى يف أواخر العصور الأوسطى و تمكنت من استعادة نشاطها التجاري و خاصة المدن ال ر يت امتلكت موائن بحرية كان لها أك ت أثر يف الحركة التجارية ب ر ي ال رشق و الغرب و ما صاحبها من تفاعل للمؤثرات الحضارية , و قد مر نمو المدن الأوروبية بالمراحل التالية:

1. تحالف المدن الصغرتة يف شكل كومونات Commune مما منحها الاستقلال و القوة السياسية .
2. ظهور الطبقة الوسطى ) ال تجوازية ( ال ر يت تحالفت مع الملوك لتحطيم النظام الإقطا يع مما أحدث تغيرتاً كبرتاً يف ملامح المدن الأوروبية سياسياً و اقتصادياً و اجتماعياً.
3. قيام ثورة ثقافية من خلال إنشاء المدارس يف المدن بعيداً عن سيطرة الأديرة .

يوجد خريطة توضح مراكز النهضة يف أوروبا .

16

مظاهرالنهضة الأوروبية

تمثلت تلك المظاهر يف العديد من ملامح التغيرت الذي بدا واضحا يف ش رت جوانب الحياة الأوروبية بحيث أصبحت صورة أوروبا تختلف تماما عما كانت فيه خلال العصور الوسطى ومن أبرز هذه المظاهر ما ي يلى:

أولا: المظاهر الأدبية

انطلقت النهضة الأدبية من خلال الاهتمام بدراسة الإنسان باعتباره محور الحياة وذلك لتخليصه من القيود ال ر يت تبلت فكره وحطت من مكانته خلال العصور الوسطى .

وقد ظهر ذلك من خلال جهود الإنساني ر ي الذين ع توا يف كتاباتهم الأدبية عن صو رة الإنسان الذي يتصف بالإبداع والثقة يف النفس والمحب للحياة بجوانبها الم رشقة .

ويتضح ذلك بوضوح من خلال كتابات الشعراء الإيطالي ر ي أمثال دان ر يت ١٢٦٥-۱۳۲۱م أو ب رتارك ١٣٠٤- ١٣٧٤ م وبوكاشيو ۱۳۱۳ - ٧٥۱۳ م، وأراز موس 1469- 1536 م .

فقرة إثرائية

دانتيل ) ۱۳۲۱-١٢٦٥م(

يعت ت دان ر يت من أعظم شعراء إيطاليا، وقد امتاز بقدرة فائقة على الوصف والتحليل وتفوق موسی رق

شعره وسمو أفكاره وحيوية خياله، ومن أهم أعماله رواية « الحياة الجديدة » و « الكوميديا الإلهية» ال ر يت تأثر فيها بقصة المعراج ورسالة الغفران للشاعر العر ين " العلاء المعري » وقد قدمها من خلال اللغة الإيطالية المحلية .

الموسوعة العربية الميشة نشا ط

ابعكحسث تي ف ماكلامنرةا اجلإعن الستاانري يخفي ةع عصرن الن « اهلضحةر .كة الإنسانية » لكتابة تقرير عن أهم المؤلفات الأدبية ال ر يت

17

ثانياً: المظاهر الفنية

جعل لعبتا لالفتنغورنتا املنك بأربترةز المر يعتا لمص االححبياتة عصر النهضة دورا كبرتا يف تفجرت الطاقات الفنية لدى الفنان ر ي في المرماو ح يف أوروبا حيث حرص الفنانون على محاكاة الفنون القديمة والتعبرت مع التجديد والابتكار والإبداع .

وأصبح الإنسان المحور الرئي يش ا لذي تدور حوله الأعمال الفنية لتع ت عن قدراته وتقدمه يف صورة جميلة م رشقة، محبا اللحياة، قادرة على العطاء والإنتاج يف ش رت مجالات الحياة.

وقد وجالأوروبيةد الإلىف نانون المتاحفت شجفنيةي ع والزاخرةد بعمش رالت فأنيتو اوعا لاملإنعتناوج يا لففأ نيتت جيفو ا أمعجاظلام أت عالماعلمهامر ةا لوفالننيةح ال رتي ت والحتولصوتي ارل. م دن

ومن أبرز هؤلاء الفنان ر ي:

رواد الحركة الفنية

● العمارة

- فيليو برونيلس يك ۱۳۷۷- ١٤٤٧م

● النحت

* دوناتللو ١٣٨٦ -١٤٦٦ م
* مايكل أنجلو ١٤٦٤- ١٥٧٥م

● التصوير

* ليوناردو دافن ر يش ١٤٥٢- ١٥١٩م
* رفائيل ١٤٨٣-١٥٢٠م

18

فقرة إثرائية

ليوناردو دافن ر يش ) ١٤٥٢-١٥١٩م(

ولد يف بلدة فت ر يش بالقرب من فلورنسا، وكان فنانا متعدد المواهب، نبغ بصورة كبرتة يف الرسم والنحت والمعمار والرياضة والهندسة بالإضافة إلى اهتمامه بالأدب والموسي رق والشعر وعلم الت رشي ح .

رسم دافن ر يش العديد من اللوحات الرائعة ال ر يت عكست قدرته الفردية على تصویر انفعالات النفس الب رشية، وأهم أعماله لوحة العشاء الأخرت ( الموجودة يف إيطاليا ولوحة المونالرتا » أو « الجيو کنده » الموجودة حاليا يف نتف اللوفر بباريس، وقد أطلق على دافن ر يش اسم « عبقري النهضة" .

الموسوعة العربية الميشة نشاط

لاحظ الصورة الر  يت أمامك واستخلص منها أهم العناص المعمارية ال ر يت تمرتها .

صورة توضح العمارة يف عصر النهضة

19

ثالثاً: المظاهر الدينية: **The Reformation**

طالب الكثرت من المفكرين يف عصر النهضة بصرورة إصلاح أوضاع الكنيسة وتحرير المجتمع من القيود القديمة ال ر يت فرضتها الكنيسة على الحياة الفكرية طيلة العصور الوسطى .

أسباب قيام حركة الإصلاح الدييت:

توفرت لحركة الإصلاح الدييت العديد من العوامل الر  يت حتمت عملية الإصلاح الدييت ال ر يت تمثلت فيما ي يلى:

1. جهود الحركة الإنسانية يف التنبيه لأهمية إصلاح الكنيسة .
2. الرغبة يف تحرير حركة التقدم العل يم من قيود الكنيسة .
3. اهتمام أوروبا بجوائب الحياة الدنيوية .
4. ظهور كثرت من المصلح ر ي الذين نادوا بتخليص الكنيسة من مفاسدها.

حركة مارتن لوثر 1483-1546م **Martin Luther**

على الرغم من أن مارتن لوثر لم يكن أول رجل دين ينادي بإصلاح أوضاع الكنيسة حيث سبقه

الكثرتون من رجال الكنيسة، إلا أن حركته يه ال ر يت أحدثت أك ت أثر يف مجال حركة الإصلاح الدييت يف أوروبا .

فقد قام يف أول نوفم ت 1517م بتعليق احتجاج على باب كنيسة وتن تج يف ألمانيا يتألف من خمس وتسع ر ي حجة ضد أوضاع الكنيسة كان من أبرزها ما ي يلى:

1. معارضة فكرة «صكوك الغفران» .
2. رفض احتكار البابا لتفسرت الكتاب المقدس .
3. طلب إنقاص عدد الأديرة .
4. عارض الحج إلى روما .
5. المطالبة بالسماح بزواج رجال الدين .

وترتب على موقف لوثر قيام صاع كبرت ب ر ي أتباعه والكنيسة وما صاحب ذلك من ثورات وحروب إلا أنها نبهت إلى أهمية تحرير الكنيسة من مفاسدها والتخلص من هيمنتها المطلقة على حياة الناس يف أوروبا .

نشا ط

ابحث يف المراجع التاريخية عن مصطلح «صكوك الغفران» لتوضح أسباب معارضة مارتن لوثر للفكرة.

20

رابعاً: المظاهر السياسية:

لم تكن الحياة السياسية بمعزل عن التطورات الأدبية والفنية والدينية خلال عصر النهضة حيث انت رشت الكثرت من الآراء السياسية على أيدي بعض أعلام النهضة الأوروبية ساهمت يف رسم الملامح السياسية لعصر النهضة .

* ومن أك رت هؤلاء شهرة:

نيقولا ماكيافيل يلى 1496-1527م:

عاش يف مدينة فلورنسا بإيطاليا، وكان على درجة كبرتة من الثقافة مما ساعده على تو يلى العدي د من المناصب السياسية بها بل وأصبح بمثابة سفرت لحكومتها يف العديد من الدول الأوروبية ،

وعندما انهارت حكومة فلورنسا حرص على التفرغ لكتابة آرائه السياسية من خلال خ تته الكبرتة وتمثل ذلك يف كتابه المعروف باسم )الأمرت( عام 1513م الذي رسرح فيه أصول الحكم وفن السياسة .

* ومن أهم آرائه:

الكبرتة وتمثل ذلك يف كتابه المعروف باسم )الأمرت( عام 1917م الذي رسرح فيه أصول الحكم نيقولا ماكيافيل يلى وفن السياسة .

* ومن أهم آرائه:

1. تأييد نظام الحكم المطلق القائم على نظرية «التفويض الإل يه» ال ر يت تقول إن الملوك يمثلون الله على الأرض، وأنهم يستمدون سلطتهم منه وليس من الشعوب ال ر يت يجب عليها الخضوع التام للملوك .
2. إقرار مبدأ )أن الغاية ت تر الوسيلة( بمعت أن من حق الحاكم اتخاذ كل وسيلة تحقق استقرار حكمه مم ا كانت متعارضة مع الدين أو الأخلاق وأن يعتمد على الحزم ليكون مرهوباً وأن يقيم الم رشوعات المفيدة للشعب ليكون محبوباً.

وهكذا كان كتاب «الأمرت» مرجعاً هاماًيف أمور الحكم والسياسة يف أوروبا .

تقوي م

- انقد آراء نيقولا ماكيافيل يلى السياسية .

21

22 صفحة فارغة الفصل الثاي ن

الكشوف الجغرافيةمحتويات الفصل:

▪ أسباب قيام حركة الكشوف الجغرافية .

▪ رحلات الكشوف ال تتغالية .

▪ رحلات الكشوف الأسبانية .

▪ رحلات الكشوف الإنكلرتية .

▪ رحلات الكشوف الفرنسية .

▪ رحلات الكشوف للقطب الشما يلى والجنو ين .

▪ نتائج الرحلات والكشوف الجغرافية .

23

24 صفحة فارغة الفصل الثاي ن

الكشوف الجغرافيةالمقدمة

من أهم ما يمرت تاري خ أوروبا خلال القرنر ي الخامس ع رش والسادس ع رش الميلادي ر ي قيام حركة الكشوف الجغرافية ال ر ي ت

تعرفوا بها على أراضٍ جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل يف المعمورة، وال ر يت ساعدت على تطور خريطة العالم ح رت

ظهرت لنا يف وقتنا الحاص بصورة مكتملة .

أسباب قيام حركة الكشوف الجغرافي ة

كان لقيام حركة الكشوف الجغرافية واشتدادها ب ر ي الدول الأوروبية أسباب متعددة منها: أولاً: الدافع الاقتصادي:

كانت الشعوب الأوروبية يف النصف الثاين من القرن الخامس ع رش تبحث عن التوابل ومحاولة تخ يطى الوساطة التجارية الإسلامية وسيطرتها على طرق التجارة والوصول إلى منابع التجارة الآسيوية والأفريقية وكذلك دفعت حاجة الأوروبي ر ي إلى المزيد من الذهب والفضة )مجاعة نقدية( إلى خروج الأوروبي ر ي للبحث مبا رسرة عن مناجم الذهب والفضة، بالإضافة إلى الحروب الر  يت عانت منها أوروبا يف آخر القرن الخامس ع رش وترتب عليها حدوث أزمة اقتصادية يف أوروبا .

كان من أهداف بعض دول أوروبا العثور على أراضٍ جديدة للسيطرة عليها لإيواء من ضاقت بهم أوطانهم بسبب زيادة عدد السكان .

خريطة) 5( توضح أهم طرق التجارة قبل الكشوف الج غرافية ب ر ي قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا

25

ثانياً: الدافع الدييت:

رغبة الدول الأوروبية يف ن رش المسيحية يف المناطق المكتشفة ومحاولة تطويق العالم الإسلا يم وتقوية الممالك المسيحية .

ثالثاً: نمو الروح القومية:

من أقوى الأسباب عند بعض دول أوروبا وما اقتضاه ذلك من اشتداد رغبة هذه الدول يف السيطرة على بقاع جديدة ترى يف شعوب ها من الضعف والتخلف ما يعينها على تحقيق رغبتها يف التوسع لتكوين إم تاطوريات ولن رش نفوذها ومبادئها .

رابعاً: زيادة المعارف الجغرافية وتفدم الملاحة:

سيطرت على الأوروبي ر ي يف عصر النهضة رغبة قوية لزيادة معلوماتهم الجغرافية، وكان الباعث على هذه الرغبة ظهور روح البحث العل يم وتقدم علم الفلك واستخدام البوصلة والإسطرلاب والتوصل إلى بناء سفن عملاقة سميت )الكرافيل( وال ر يت تمرتت بك ت حمولتها واستعمالها لعدد أك ت من الأ رسرعة وازدياد القدرة على المغامرة وسط المحيطات .

توجد صورة لسفينة عملاقة اسمها كرافي ل

توجد صورة الإسطرلاب )آلة فلكية قديمة تظهر كيف تبدو السماء يف مكان محدد عند وقت محدد ( تقوي م

ما هو السبب المبا رسر لقيام حركة الكشوف الجغرافية؟ دلل تاريخياً:

26

رحلات الكشوف ال تتغالية

الك برتتت غ ايلف ي ون أول من قام بحركة الكشوف الجغرافية يف نهاية القرن الخامس ع رش الميلادي ولهم دور الوصول إلى الهند، وقد ساعدهم على تحقيق ذلك العوامل التالية:

1. توافر الأدوات اللازمة من علم وخ تة وسفن متطورة .
2. استقرار الوضع يف بلادهم لذلك وجهوا اهتمامهم لاكتشاف طريق جديد خارج نطاق البحر المتوسط .

المرحلة الأولى: الأمرت هتي الملاح )1415-1434م(:

أول المحاولات الكشفية ال ر يت قام بها ال تتغاليون تلك الرحلة ال ر يت قام بها الأمرت «هتي بن حنا» الابن الثالث للملك «جون الأول» ملك ال تتغال )1394-1460م( وله دور هام يف حركة الكشوف

الجغرافية، وكان «هتي الملاح» مولعاً بالملاحة وأنشأ مدرسة بحرية ال ر يت اهتمت بتطوير الأدوات ال ر يت استخدمت يف عملية الكشوف الجغرافية كالاهتمام برسم الخرائط، كما أنشأ مرصداً بحرياً يف الطرف الجنو ين لشا ئط ال تتغال، وجلب علماء الرياضيات ورسا يم الخرائط والفلكي ر ي من إيطاليا وصقلية واستعان بالمسلم ر ي الذين كانت لهم دراية يف المجال البحري.

وبدأ برحلته إلى «سبتة» عام 1415م وقد حاول الوصول إلى الحبشة والهند فأرسل البعوث نحو الجنوب يف المحيط الأطل يش بمحاذاة الساحل الغر ين لقارة أفريقيا فوصلت إلى الرأس الأخصر وتوقفت عند ساحل غانا، وقد تمكن ال تتغاليون يف عهده من اكتشاف جزر «ماديرا» وجزر «آزور» وع ت بحارته إلى «رأس بوجادور» يف عام )838ه - 1434م( ح رت وصلت رحلاتهم إلى «ساحل جامبيا والسنغال» .

نشا ط

1- أمامك خريطة لرحلة « الأمرت هتي الملاح» .

عزيزي الطالب: سجل أسماء المناطق ال ر يت وصل إليها .

خريطة رقم) 6( توضح قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا .

27

الرحلة الثانية: رحلة بارثلميودياز )1486م(:

من أهم الكشوف الجغرافية ال تتغالية كشف طريق رأس الرجاء الصالح وتمت يف عهد الملك «جون الثاين» الذي كان محباً للأسفار والكشف، وحققت الكشوف الجغرافية يف عهده نصراً عظيماً عندما سرتت رحلة كشفية بقيادة «بارثلميودياز» تمكن خلالها من الوصول إلى الساحل الجنو ين لقارة أفريقيا يف عام 1488م وقد واجهته عواصف شديدة حيث أطلق عليها «رأس العواصف» فعاد إلى ال تتغال، ولكن الملك «جون الثاين» أطلق على تلك المنطقة «رأس الرج اء الصالح» .

خريطة رقم) 7( توضح مسار رحلة بارثلميودياز ب ر ي ال تتغال ورأس الرجاء الصال ح نشا ط

عزيزي الطالب: فش تسمية الملك «جون الثاين» رأس الرجاء الصالح بدلاً من رأس العواصف . الرحلة الثالثة: رحلة فاسكو دي جاما )1497- 1499م(:

استمرت محاولات ال تتغالي ر ي ومغام رتهم للكشف عن طريق يوصلهم إلى جنوب رسرق آسيا، يف عهد

ابلأمسلطكو «ل مامنكويولن املأنو ألرب ع»، قاسمفن « ف ياف سركحلودة مي ن جلاماشب» وبنةر حدلاتر ه فايلهما شحهوولر ة يجنف و8 ب أفرييوليو قياعام «رأس ا1497لمر جاء الفخرج صالح» .

ثم سارت سفنه بمحاذاة الساحل ال رش ريف لأفريقيا ثم واصل طريقه قاصداً إلى «الهند»، حيث وصل إلى «كلكتا» يف 20 مايو عام 1498م على الساحل الغر ين للهند المسم «بساحل ملبار» ثم عاد إلى ال تتغال محملاً سفنه بالتوابل والمنتجات ال رشقية .

ويعت ت «فاسكودي جاما» أول من استخدم «رأس الرجاء الصالح» للوص ول إلى «الهند» .

يوجد صورة توضح فاسكودي جاما يصل إلى كلكتا يف الهند يف 20 مايو عام 1498م

28

نتائج رحلة فاسكودي جاما:

1. حقق أمل ال تتغال يف كشف طريق مبا رسر يف الوصول إلى الهند خارج ديار المسلم ر ي وكانت أك ت صبة اقتصادية وجهت للعالم الإسلا يم .
2. أصبحت ال تتغال يف مركز متقدم يف منطقة المحيط الهندي التجارية .

خريطة) 8( توضح رحلة فاسكودي جاما من ال تتغال إلى الهند دون المرور بأرايض المسلم ر ي تقوي م

1- علل: تعت ت ال تتغال أول الدول الأوروبية ال ر يت قامت فيها حركة الكشوف الجغرافية يف نهاية القرن الخامس ع رش الميلادي .

29

1- حدد على خريطة العالم القديم الصماء رقم) 9( ال ر يت أمامك ما ي يلى:

رحلة الأمرت هتي الملاح - رحلة بارثلميودياز - رحلة فاسكودي جاما

خريطة رقم) 9( توضح القارات الثلاث: آسيا وأوروبا وإفريقيا، والمحيطات الهندي والهادي والأطل يش والقطب الشما يلى .

30

رحلات الكشوف الإسباني ة

ساهم الأسبان يف ميدان الكشوف الجغرافية يف الوقت الذي اتجه فيه ال تتغاليون يف كشوفهم الجغرافية إلى ال رشق لتحقيق أهدافهم،كان الأسبان قد اتخذوا الاتجاه غرباً وذلك بعبور المحيط الأطل يش للوصول إلى القارة الآسيوية لتحقيق هدفهم،حيث كان الأوروبيون يجهلون يف ذلك الح ر ي وجود القارة الأمريكية .

الرحلة الأولى: كريستوفر كولومبس )1451 \_1506م(:

عرض )كولومبس( م رشوعه على ملك ال تتغال فرفضه بناء على توصية مستشاريه الذين رأوا أنه لا صورة للبحث عن طرق جديدة،وعلى إثر ذلك توجه لأسبانيا وقدم م رشوعه إلى ) الملك فرديناند( و)الملكة إيزابيلا( ولكنها رفضت بدعوى أنها مشغولة بالحرب مع المسلم ر ي يف الأندلس إلا أنه لم ييأس من رفضها وانتظر إلى أن انتهت الحرب وعاد ليجدد طلب تمويل )إيزابيلا( لم رشوعه،وبالفعل وافقت له ومولته يف عام 1492م .

لقد أمره ملك أسبانيا بالذهاب إلى الهند عن طريق الغرب وبناء على ذلك قام )كريستوفر كولومبس( بأرب ع رحلات إلى الغرب حيث اكتشف جزر الهند الغربية وبعض أجزاء من أمريكا الوسطى .

نشاط:

ابحث عزيزي الطالب عن الم رشوع الذي قدمه )كريستوفر كولومبس( إ يلى )الملك فرديناند والملكة إيزابيلا( .

31

فقرة إثرائية:

)كريستوفر كولومبس(

إيطا يلى من مدينة جنوة،ولد عام 1451م،وعمل لحساب الملكية الأسبانية واهتم بالشؤون البحرية منذ عام 1480م وقصد أسبانيا عام 1484م يف عهد )الملك فرديناند والملكة إيزابيلا( .

الكشوف الجغرافية /د.يشي عبد الرازق الجوهري خريطة رقم) 10(: توضح رحلة كريستوفر كولومب س الرحلات ال ر يت قام بها كريستوفر كولومبس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النتيجة | السنة | الرحلة |
| اكتشف جزر )الأنتيل الك تى والصغرى( وأطلق عليها اسم )سان سلفادور(،ثم وصل كولومبس إلى كوبا،ثم أبحر إلى جزيرة اسمها الآن  )هاي ر يت( . | 1492م | الأولى |
| اكتشف جزر )الدومينكا( و)سانت كروز( و)بورتوركو( وأبحر إلى الساحل الجنو ين )لكوبا( واكتشف الساحل الشما يلى )لجاميكا( . | 1493م | الثانية |
| وصل إلى )جزيرة ترينداد( ثم اتجه إلى )ساحل فيتويلا( يف أمريكا  الجنوبية وشاهد اندفاع كميات من المياه تندفع من خليج مصب نهر أورنيوكو( . | 1498م | الثالثة |
| وصل إلى ساحل أمريكا الوسطى . | 1502م | الرابع ة |

32

نشا ط

خريطة رقم 11: خريطة بألوان دون تحديد أسماء أماكن

1\_ حدد على الخريطة الأولى رقم )11( ال ر يت أمامك خط سرت الرحلات الأربعة للملاح )كريستوفر كولومبس( .

2\_ ابحث عزيزي الطالب: لماذا أطلق على الجزر ال ر يت اكتشفها )كولومبس( بجزر الهند الغربية .

33

الرحلة الثانية: أمريكو فسبوت ر يش )1499 \_1504م(:

)أمريكو فسبوت ر يش((1) المكتشف الإيطا يلى الأصل الذي قام بثلاث رحلات من أوروبا واتجه غرباً ع ت

االل رمشح ريف لط لاولألايطالتي اشل،لمتححسداةب( اول كذتتلغاك ل،سواكاحنل تأ منترييكاج اةل رجنحولابتيهة إثكتم وشاصفل )إسلىا الح لتا ازيلمل كوأسكيد كفي( موا جبزعر د )أانله ساقدح ل ي

وصل إلى عالم جديد،ويف عام 1507م س يم هذا العالم الجديد )أمريكا( نسبة إلى )أمريكو فسبوت ر يش( .

خريطة رقم) 12(: توضح رحلة أمريكو فسبوت ر ي ش

)1(: أمريكو فسبوتر  يش: إيطا يلى من فلورنسا ولد عام 1451م،أصبح مدرساً لعلم الفلك والجغرافيا والملاحة .

34

الرحلة الثالثة: فرديناند ماجلان )1519 \_1522م(:

يكلف اتف اجالإه ما لتاغرطوبر، )حيشارث ل اخلرخجا )مماسج( الالنم( لامح ن) )فإردشيبنيالنيدة م( ا يفج 8لا1ن ( يف البأكتوبر حعامث عن ال1519 طريمن ق المميناء ؤدو )ي إلىسان )الهند( جوليان(،وقد فقد أثناء هذه الف رتة سفينة واحدة،ثم واصل )ماجلان( رحلته وطاف حول الشا ئط ال رش ريف لقارة أمريكا الجنوبية،ثم اكتشف )ماجلان( ممراً مائياً عميقاً عند الطرف الجنو ين لأمريكا الجنوبية،ويفصل القارة عن )جزيرة أرض النار( وأطلق على هذا الممر )مضيق ماجلان(،وع ت المضيق إلى المحيط الذي سماه )الهادي( ثم وصل إلى )جزر الفلبر ي( واكتشف جزيرة ساما،واعتقد ماجلان أنه وصل إلى جزر التوابل،وقد قتل )ماجلان( يف نزاع مع سكان إحدى )جزر الفلب ر ي( يف 27 إبريل عام 1521م.

ثم تولى قيادة الرحلة) جون سباستيان ديلكانو( وغادروا )الفلب ر ي( ح رت وصلت الحملة إلى )جزر بورنيو( ومنها اتجهوا نحو الجنوب ال رش ريف بعد أن مروا على مجموعة جزر )جزر الملوك( و)جزر التوابل( . وقد عادت الحملة إلى أسبانيا بعد أن غ توا المحيط الهندي ومروا برأس الرجاء الصالح إلى المحيط الأطل يش،وقد استغرقت الرحلة ثلاث سنوات،وعقب رحلة )ماجلان( أرسلت عدة حملات استكشافية )لجزر المحيط الهادي( .

خريطة رقم) 13(: رحلة ماجلان

35

نشا ط

عزيز الطالب: حاول التعرف على الحقيقة الجغرافية ال ر يت أثبتتها رحلة ماجلان.

فقرة إثرائية

1\_ الفلب ر ي: أطلق عليها هذا الاسم تكريماً لفيليب الثاين ابن شارل الخامس الذي اعتلى العرش .

• الكشوف الجغرافية / د. يشي عبد الرازق الجوهري .

تقويم:

1\_ اذكر دور المكتشف ر ي الجغرافي ر ي: )كرستوفر كولومبس /أمريكو فسبوت ر يش / ماجلان( يف حركة الكشوف الجغرافية:

36

رحلات الكشوف الإنجلرتي ة

يعت ت دور إنجل رتا يف ميدان الكشوف صغرتاً للغاية مقارنة بالدور العظيم الذي قامت به كل من ال تتغال وأسبانيا،وقد اهتمت انجل رتا كذلك بالبحث عن طريق جديد إلى )الص ر ي وجزر الهند ال رشقية(،وسرتت لذلك عدة رحلات اتجهت صوب الشمال الغر ين يف المحيط الأطل يش .

الرحلة الأولى: جون كابوت )1496 \_1498م(:

)جون كابوت( إيطا يلى من البندقية نزح إلى إنجل رتا يف عهد )الملك هتي السابع(، وقد سمح له يف عام

1496م بالقيام على رأس بعثة لإكتشاف أقاليم جديدة .

أبحر )كابوت( من ميناء بريستول وع ت المحيط الأطل يش ح رت وصل ساحل أمريكا الشمالية واكتشف )جزيرة نيوفوندلند( و )شبه جزيرة ل تا دور(،وصل أيضاً إلى الشا ئط ال رش ريف لأمريكا الشمالية ح رت

)فلوريدا( .

الرحلة الثانية: مارتن فروبشرت )1576 \_1578م(:

قام مارتن فروبشرت يف رحلاته حيث وصل إلى )جزيرة شتلند( ومنها إلى )جزيرة جرينلند( و تمكن من اكتشاف )مضيق هدسن(.

خريطة رقم) 14(: توضح رحلة جون كابوت

خريطة رقم) 15(: توضح رحلة فروبشر ت

37

الرحلة الثالثة: جون ديفرت )1585 \_1587م(:

اتجه )ديفرت( إلى )جرينلند( ووصل إلى )مضيق جل تت( وأبحر شمال غرب إلى )مضيق ديفز( ثم اتجه إلى شمال )مضيق كم تلند( وصل إلى خط عرض 72 شمالاً .

خريطة رقم) 16(: توضح رحلة جون ديفرت الرحلة الرابعة: هتي هدسون )1610م(:

يف عام 1610م أبحر )هدسون( إلى مضيق واقع يف الشمال ال رش ريف من كندا إلى داخل كتلة كبرتة من الماء،كان يظن أنه )المحيط الهادي(،وكان يف الواقع خليجاً ضخماً يعرف الآن ب)خليج جيمس(،وهو مجرد ذراع من خليج هدس ون،واتجه إلى ميناء على ساحل الأطل يش يف أمريكا الشمالية،وكان الميناء يقع عند مصهب نهر كبرت وتكريماً له تمت تسمية النهر الكبرت ب)نهر هدسون( وتسمية المدينة العملاقة ال ر يت تقع على مصبه ب)مدينة نيويورك( .

خريطة رقم) 17(: رحلة هتي هدسون

38

الرحلة الخامسة: جيمس كوك) 1768 \_1779م(:

تطوع )جيمس كوك( يف خدمة الأمرتالية الإنجلرتية وتم اختياره بواسطة الجمعية الملكية عام 1768م،وقد أنجز ثلاث رحلات استكشافية خلال القرن الثامن ع رش .

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النتيجة | السنة | الرحلة |
| الوصول إلى )نيوزيلاندا( ووالساحل ال رش ريف )قارة أس رتاليا( . | 1768 \_1771م | الأو يلى |
| اتجه )كوك( إلى أقض الجنوب حيث أبحر مخرتقاً مياه  )القطب الجنو ين المتجمدة( وكان الثلج عقبة يف طريقه ومنعه من رؤية القارة القطبية الجنوبية . | 1772 \_1775م | الثانية |
| أبحر )كوك( ناحية الساحل الشما يلى الغر ين لأمريكا الشمالية حيث وصل إلى )جزر هاواي( ثم أبحر محاذاة )ساحل كندا( الغر ين ح رت وصل إلى )المحيط المتجمد الشما يلى( . | عام1776م | الثالثة |

خريطة رقم) 18(: توضح رحلات جيمس كوك

39

رحلات الكشوف الفرنسية

كانت الكشوف الفرنسية قليلة ومتأخرة عن ال تتغال وأسبانيا وإنجل رتا، وقد أرسلت عدة رحلات كشفية لقارة أمريكا الشمالية خلال القرن السادس ع رش أهمها:

جاك كارتييه) 1491-1608م(:

قام جاك كارتييه بأرب ع رحلات يف عهد الملك فرانسيس الأول حيث اتجه غرباً نحو العالم الجديد، يف 2 إبريل عام 1534م، أبحر كارتييه من ميناء سانت مالو ع ت المحيط الأطل يش نحو أمريكا الشمالية فاكتشف كندا، ويعت ت من طليعة الفرنسي ر ي الذين اكتشفوا هذا الإقليم، واكتشف نهر سانت لورنس وجزيرة أورليانز، ووصل إلى ما وراء نهر سانت لورنس و يه منطقة تسم حالياً مون رتيال وأسس مدينة كويبك على نهر سانت لورنس، وكانت مبادرة لإنشاء إم تاطورية فرنسية يف أمريكا، والعمل على زيادة نموها .

خريطة 19: خريطة توضح رحلة جاك كارتيه واكتشافاته يف قارة أمريكا الشمالية

40

نشاط:

1. ابحث عزيزي الطالب: لماذا دخلت إنجل رتا وفرنسا ميدان الكشوف الجغرافية يف وقت متأخر ؟
2. اكتب تقريراً يف صفحة عن النتائج العلمية لرحلات جيمس كوك.

تقويم:

أكمل الجدول التا يلى بذكر إنجازات وأعمال المكتشف ر ي الذين ساهموا يف حركة الكشوف الجغرافية:

|  |  |
| --- | --- |
| إنجازات ه | المكتشف |
|  | جون كابوت |
|  | مارت ر ي فروبشر ت |
|  | جون ديفرت |
|  | هتي هدسون |
|  | جيمس كوك |
|  | جاك كارتييه |

41

رحلات الكشوف للقطب الشما يلى والجنو ي ن اكتشاف القطب الشما يلى:

بدأت الاكتشافات يف المنطقة القطبية الشمالية يف عام 1771م، وقد ساهمت فيها مجموعة من المكتشف ر ي وهم:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المناطق المكتشفة | السنة | اسم المكتشف |
| اكتشف الأرض الواقعة ب ر ي خليج هدسون ونهر كوبر ماين، وقام بأول رحلة استكشافية له يف كندا منطلقاً من بحرتة أتاباسكا، هدفها إيجاد طريق نحو المحيط الهادي يمر قدر المستطاع ع ت المجاري المائية | 1789م | صمويل هرت ن |
| اكتشف نهر ماكيتي ونهر بيس وبحرتة سليف الك تى . | 1792-1793م | ألكسندر ماكيتي |
| بحث عن الممر الشما يلى الغر ين من خلال متاهة الجزر ال ر يت تقع شما يلى ال ت الرئي يش الكندي . | 1845-1847م | جون فرانكل ر ي |
| قاد الحملة الاستكشافية الأولى لعبور ممر الشمال الغر ين لأمريكا الشمالية . | 1850-1854م | روبرت ماكلور |
| أبحر من خلال متاهة الجزر ووصل إلى المحيط الهادي . | 1903-1906م | روالد أموندس ن |
| تمكن من الوصول إلى القطب الشما يلى . | 1909م | روبرت برت ي |

خريطة رقم 20: خريطة توضح مناطق اكتشاف صمويل هرتن وألكسندر ماكيتي يف القطب الشما يلى

42

خريطة 21: اكتشاف القطب الشما يلى اكتشاف القطب الجنو ين وقارة أنتاركتيكا:

اكتشاف القطب الجنو ين بدأ بحلول أوائل القرن التاسع ع رش وظلت قارة أنتاركتيكا ع ت الآهلة بالسكان، والواقعة ح ول القطب الجنو ين، القارة الوحيدة المجهولة بالنسبة للعالم .

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المناطق المكتشفة | السنة | اسم المكتشف |
| قطعت رحلته مسافة طويلة على طول ساحل قارة  أنتاركتيكا وأثبت أنها كتلة ضخمة مغطاة بالثل ج | 1840م | تشارلز ويلكز |
| الوصول إلى القطب الجنو ين . | 1911م | روالد أموندس ن |

خريطة 22: اكتشاف القطب الجنو ين وقارة أنتاركتيكا

43

وخلاصة القول إنه كان لرحلات الكشف الجغرايف أثر كبرت يف التعرف على الكرة الأرضية وأقاليمها الجغرافية والتحقق من كثرت من الأفكار والمعلومات الجغرافية المتصلة بها، وقد مثل ذلك منعطفاً مهماً يف تاري خ الدراسات الجغرافية وأسلوب التفكرت الجغرايف .

تشاط: ابحث عزيزي الطالب: عن اكتشافات جغرافية يف كل من: منابع نهر النيل/ الصحراء الك تى/ سيبرتيا .

تقويم: من هم المكتشفون الذين ساهموا يف اكتشاف القطب الشما يلى والجنو ين وقارة أنتاركتيكا؟

44

نتائج الرحلات والكشوف الجغرافي ة

أسفرت حركة الكشوف الجغرافية عن نتائج عديدة، كان لها آثار بالغة الأهمية يف حياة أوروبا والعالم يف العصر الحديث .

أولاً: النتائج السياسية:

أ- أدت الكشوف الجغرافية إلى تكوين دول وإم تاطوريات ك تى استعمارية، وتأسيس مراكز تجارية ساحلية والاستيطان بها مثال لإنشاء إم تاطوريات ضخمة:

-اسبانيا: احتلت أمريكا الوسطى وأجزاء مهمة من أمريكا الجنوبية وجزر الفلب ر ي.

-ال تتغال: احتلت ال تازيل ومراكز تجارية على السواحل الأفريقية وسواحل الهند والخليج العر ين .

ثانياً: النتائج الاقتصادية:

إن العلاقات ال ر ي ت تمت ب ر ي أوروبا والقارات الأخرى كانت ذات نتائج عظيمة يف الاقتصاد العال يم:

1. تحول طرق التجارة العالمية ب ر ي أوروبا وآسيا فقد ضعفت مكانة البحر المتوسط تجارياً .
2. تدفقت ال رتوات من البضائع ومن المعادن الثمينة )الذهب والفضة( على أوروبا مما أدى إلى ارتفاع كبر ت يف أسعار المواد الغذائية. فتصررت الفئات العامة والفلاحون بشكل كبرت طيلة القرن السادس ع رش الميلادي بفعل عدم التوازن ما ب ر ي العرض والطلب، واغتت كبار التجار وازدادت أهمية البنوك ونمت طبقة البورجوازية التجارية .
3. نتيجة لتوفرت البضائع والمال وازدياد النشاط التجاري الاقتصادي، قامت صناعات جديدة، مما أدى إلى زيادة رؤوس الأموال، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الحصول على مستعمرات لتصريف مصنوعات الدولة، والحصول على المعادن والمواد الأولية اللازمة للصناعة .
4. ظهور البورصات المالية على نطاق عال يم وازدياد نشاط دور المصارف .

ثالثاً: النتائج الدينية:

الدول المكتشفة حاولت ن رش دينها يف البلاد ال ر يت اكتشفتها، إذ عمل الأسبان وال تتغاليون بعد أن تم الكشف الجغرايف على التبشرت بالمسيحية على المذهب الكاثولي يك بر ي سكان المناطق المكتشفة .

رابعاً: النتائج العلمية والثقافية والفكرية:

1. أدى الاتصال ب ر ي أوروبا والقارات الأخرى إلى إنماء المعرفة وساعد على تقدم بعض العلوم كعلم الجغرافيا وعلم الاجتماع والنبات والحيوان والبحار والجيولوجيا، وكان الهدف الأسا يس من كل تقدم عل يم، تذليل المصاعب ال ر يت تواجه الناس، وتأم ر ي حياة أك رت رخاء، وقد كانت المنجزا ت والاكتشافات ال ر يت حققها العلماء يف مختلف المجالات، إيذاناً بمولد عصر جديد يف أوروبا والعالم .
2. تصحيح بعض المعلومات الجغرافية، وحدوث انقلاب جذري يف المبادئ الأساسية ال ر يت يقوم عليها علم الجغرافيا

45

والقضاء على الأفكار ال ر يت كانت سائدة على الأرض وحجمها وشكلها وقاراتها ومحيطاتها .

1. اتسع مجال البحوث التاريخية فلم يعد قاصاً على العالم القديم المعروف بل امتد وشمل البلاد ال ر يت اكتشفت، وح رت ذلك التاري خ كانت الحضارة الإغريقية يف أع ر ي الأوروبي ر ي مركز الب رشية .
2. اختفاء بعض معالم الحضارات الوطنية القديمة لبعض الشعوب المكتشفة
3. ويف علم الفلك ظهرت لعلماء الفلك مجموعة نجوم لم يتمكن رصدها إلا من النصف الجنو ين من الكرة الأرضية، وكان الاعتقاد السائد منذ القدم، أن الأرض هو محور الكون، و يه النظرية ال ر يت قدّمها العالِم اليوناين )بطليموس( يف القرن الثاين الميلادي، وبت عليها أن الشمس والقمر والكواكب الأخرى تدور حول الأرض، لكن بحلول القرن الثالث عر ش الميلادي، أ رن عالِم الفلك البولندي )نيكولاس كوبرنيكوس( )1473- 1543م( بنظرية مخالفة، توضح أن الشمس يه محور الكون وأن الكواكب الأخرى بما فيها الأرض، تسرت يف مدارات حول الشمس .

خامساً: النتائج الاجتماعية:

1. اعتمدت على سياسة إبادة السكان الأصلي ر ي يف العالم الجديد كما دمر المستعمرون الجدد مدناً كاملة قضوا على حضارة أهلها بعد أن استوطنها ونهبوا ثرواتها لسد احتياجاتهم .
2. جلب العبيد من أفريقيا وظهور تجارة الرق .
3. ظهور الطبقة الرأسمالية الر  يت لعبت دوراً مهماً يف أوروبا .

نشاط: اكتب تقريراً يف صفحة عن أثر الكشوف الجغرافية يف العالم الإسلا يم من الناحيت ر ي الاقتصادية والسياسية .

تقويم: للكشوف الجغرافية نتائج متعددة – أي من النتائج المهمة يف نظرك عزيري الطالب – ولماذا ؟

46

الفصل الثال ث

الاستعمار الأو رو ي ن

محتويات الفصل:

1. مفهوم الاستعمار .
2. عوامل قيام النظام الاستعماري الأورو ين
3. أشكال الاستعمار
4. التنافس الاستعماري ب ر ي الدول الأوروبي ة
5. آثار الاستعمار

47

48 صفحة فارغة

الاستعمار الأورو ين:

أولا: مفهوم الاستعمار:

مفهوم الاستعمار: هو أن تسيطر دولة ما بالاتفاقيات السياسية أو القوة العسكرية أو القوة الاقتصادية أو المال أو التفوق التكنولو يج والعل يم على دولة أو عدة دول وتستغل مواردها وثرواتها لصالحها .

الاستعمار الأورو ين: هو استغلال دولة قوية لدولة أخرى ضعيفة بهدف السيطرة على مواردها الاقتصادية أو الانتقاع من موقعها الاس رتاتي يج أو من قوة الأيدي العاملة، وتقوم الدولة الاستعمارية بالسيطرة المبا رسرة أو غرت المبا رسرة على سياسة الدولة الفقرتة، وتعمل على توجيه الأمور السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للدولة المستعمرة طبقاً لمصلحة المستعمر .

نشاط:

س1: فرق ب ر ي مفهوم كلٍ من الاستعمار والإم تيالية .

س2: لو كنت قاضياً يف محكمة العدل الدولية، ما الحكم الذي يمكن أن تصدره على الدول المستعمرة ؟

49

ثانياً: عوامل قيام النظام الاستعماري الأورو ي نأولاً: العامل الاقتصادي:

1. رغبة الدول الأوروبية الاستعمارية يف الحصول على المواد الأولية والأيدي العاملة الرخيصة لتشغيل المصانع بعد قيام الثورة الصناعية .
2. تصريف المنتجات الصناعية الأوروبية يف أسواق المستعمرات .
3. العمل على استثمار أموالهم يف المستعمرات.

ثانياً: العامل الاس رتاتي يج:

1. استغلال المواقع الاس رتاتيجية لإقامة المحطات التجارية والقواعد العسكرية .
2. حماية خطوط المواصلات البحرية .
3. توفرت خدمات للسفن التجارية .

ثالثاً: العامل السكاين:

1. الثورة الصناعية ساعدت على الزيادة السكانية لدول أوروبا .
2. تحسن الخدمات الطبية ساعد على الزيادة السكانية الطبيعية يف أوروبا .
3. زيادة عدد السكان يف أوروبا أدى إلى اتباع سياسة التهجرتلأعداد كثرتة من سكان أوروبا إلى الأقاليم المستعمرة .
4. العمل على تجنيد سكان المستعمرات لصالح القوة العسكرية للدول الاستعمارية .

رابعاً: العامل الدييت والثقايف:

1. ادعاء الدول الأوروبية أن من واجبها نقل الحضارة الأوروبية للشعوب المختلفة ل رتفع من مستواها الاجتما يع والفكري والاقتصادي .
2. ن رش الدين المسي يج عن طريق الإرساليات التبشرتية .
3. قيام الاستعمار بتشويه صورة الدول المستعمرة وخاصة المست رشقون الذين شوهوا صورة الإسلام الحقيقية .

50

ثالثاً: أشكال الاستعما ر:

اتبعت الدول الاستعمارية أساليب ش رت ومتنوعة خلال سيطرتها على الشعوب الأخرى للتسلط على مقدراتها, وكان لكل أسلوب خصائص خاصة به, ومع تعدد تلك الخصائص تعددت أشكال الاستعمار .

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مثال | التعري ف | الشكل الاستعماري |
| احتلال فرنسا للجزائر سنة  1830م.  احتلال إنجل رتا لمصر 1882م. | الاحتلال بالقوة العسكرية | الغزو العسكري |
| هجرة الأوروبي ر ي للعالم الجديد وطرد الهنود الحمر .  هجرة الأوروبي ر ي لأس رتاليا وطرد السكان الأصلي ر ي .  الغزو الصهيوين لفلسط ر ي . | هجرة مجموعة من سكان دولة أجنبية قوية إلى دولة ضعيفة, وتملك الأرض بطرد السكان المحلي ر ي. وتكون الهجرة على شكل إرساليات تنصرتية/تجار/سياح .. | الاستيطا ن |
| حماية إنجل رتا لمنطقة الخليج .  حماية فرنسا لكل من تونس ومراكش . | عقد معاهدة حماية ب ر ي دولة أوروبية  )المستعمرة( والدولة الضعيفة تحت ستار من الحجج والأسباب . | المعاهدات والاتفاقيات الخاصة |
| سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرن يش .  فلسط ر ي والأردن تحت الانتداب ال تيطاين . | 1- الانتداب: ظهر إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1919م حيث انتدبت الدول المنتصرة لإدارة شؤون الأقطار ال ر يت تحكمها الدولة العثمانية أو ألمانيا  لهزيمتهما بالحرب بحجة الأخذ بيدها نحو التطور والاستقلال . | التفويض من المنظمات الدولي ة |
| الصومال تحت الوصاية الإيطالية .  إقليم ناميبيا تحت وصاية اتحاد جنوب أفريقيا . | 2- الوصاية: ظهر يف أعقاب الحرب العالمية الثانية عام 1945م, فقد وضعت المناطق ال ر يت كانت تحت النفوذ الألماين والايطا يلى والياباين تحت وصاية دولة من اختيار الأمم المتحدة . |
| جنوب أفريقيا .  فلسط ر ي وممارسات الصهاينة . | أسلوب استعماري قائم على التفرقة ب ر ي الناس بسبب اللون أو الجنس أو الدين حيث مورست فيه ألوان من القهر والاستعباد . | التميرت العنصر ي |

نشا ط

من خلال زيارة مكتبة المدرسة اكتب تقريراً مختصراً تتم من خلاله معالجة ما ي يلى:

الأشكال الاستعمارية وأثرها يف المناطق ال ر يت طبقت فيها .

51

خريطة رقم) 23(: الدول الأوروبية ومستعمراتها .

نشا ط

لاحظ الخريطة ال ر يت أمامك ثم نفذ المطلوب: حدد القارة ال ر يت تعرضت للسيطرة الاستعمارية بصورة فاقت كل قارات ا لعالم ثم فش ذلك .

القارة:...................................................................................................................... .

.

التفسرت :.....................................................................................................................

**52**

رابع اً- التنافس الاستعماري ب ر ي الدول الأوروبية:

أولاً: الاستعمار ال تتغا ي لىأ. تأسيس الإم تاطورية:

ال تتغاليون أول شعب أورو ين قاموا بتأسيس إم تاطورية استعمارية فيما وراء البحار, وتبعهم الأسبان, حيث قسم البابا بلاد العالم بينهما فاحتل ال تتغال يف المحيط الأطل يش )جزر ماديرا/ الجزر الخالدات

)آزور(/ جزر الرأس الأخ صر/ مراكز على شا ئط غينيا(, كما احتلوا مراكز قوية على الشا ئط ال رش ريف لأفريقيا. وواصل ال تتغاليون حملاتهم يف الر شق 1498م على الشا ئط الغر ين للهند وعقدت معاهدة تجارية مع حاكما الزامرين )سيد البحار(, وكان الهدف من المعاهدة هو ان ر تاع تجارة ال رشق من أيدي المسلم ر ي, ثم جاء البحار الفونسو دي البوكرتك وتركز نفوذه يف مداخل البحر الأحمر فاحتل جزيرة سوقطرة 1506م ومسقط مفتاح الخليج العر ين ثم هرمز 1507م.

وجوا 1510م حيث جعلوا منها عاصمة ممتلكاتهم ال رشقية ولكنهم فشلوا يف السيطرة على عدن, ثم اتجهوا نحو مالقة وجزر الملوك وواصلوا السرت نحو الص ر ي 1516م. ويف الغرب وصل ال تتغاليون عام 1500م إلى ال تازيل .

العوامل ال ر يت ساعدت ال تتغالي ر ي يف تأسيس الإم تاطورية واحتكار تجارة ال رشق:

1( انشغال الدولة العثمانية بحرب ها مع الصفوي ر ي .

2( عدم توحيد القوى الإسلامية الك تى, )الدولة العثمانية - الصفوية – المملوكية( .

3( تفكك بلاد الهند .

4( استخدم ال تتغاليون قوة السلاح والبارود والأساطيل الضخمة, حيث لم تكن متوفرة لدى شعوب ال رشق .

ب- انهيار الإم تاطورية ال تتغالية يف ال رشق:

انهارت الإم تاطورية ال تتغالية يف أواخر القرن السادس ع رش ميلادي حيث يرجع ذلك لعدة أسباب:

1( سوء إدارة المستعمرات وانتشار الرشوة .

2( قسوة ال تتغالير ي يف معاملة السكان الأصلي ر ي وإجبارهم على اعتناق المسيحية .

3( السلطة كانت يف يد نائب الملك يف )جوا( وهو المسؤول أمام الملك دون رقابة, ولقصر مدة حكمه كان يقوم باب ر تاز الأموال وعدم الاعتناء بالمستعمرة .

4( منافسة الهولندي ر ي والإنجلرت لل تتغالي ر ي يف مجال الاستعمار .

5( فقدت ال تتغال استقلالها كدولة وضمت للتاج الأسباين يف عهد الملك فيليب الثاين عام 1580م ولمدة 60عاماً .

53

ثانياً: الاستعمار الأسباين:

1. تأسيس الإم تاطورية:

درست يف الكشوف الجغرافية كيف اتجه الأسبان يف كشوفهم نحو الغرب حيث جزر الهند الغربية والأمريكت ر ي فاهتموا يف البحث عن الذهب والفضة يف جزر الأنتيل وكانت كوبا مقراً لهم, ووجدوا يف المكالدولس ايلمك كتوحشفضةا رةح اضلأانكراا يتف أ برصتيلو .ة مثل حضارة الماباس يف جنوب المكسيك وحضارة الآزتك يف

واحتلوا فلوريدا وبسطوا نفوذهم يف النصف الأول من القرن السادس ع رش على جواتيمالا وسلفادور وهندوراس وبنما وبرتو. ولم يمض وقت طويل ح رت أصبحت معظم قارة أمريكا الجنوبية تحت سيطرتهم عدا ال تازيل )لماذا؟(, وظل نفوذهم فيها لمدة ثلاثة قرون. أما يف ال رشق فقد بسطوا نفوذهم يف الفلب ر ي حيث سميت بذلك نسبة إلى فيليب ابن ملك اسبانيا.

تدفقت المعادن الثمينة على أسبانيا من مستعمراتها واهتم الأسبان بالتبشرت بالدين المسي يج وفتح الجامعات ولكن صاحب ذلك سياسة الأسبان القاسية يف معاملة السكان والإبادة للشعوب الأصلية والاستعاضة عنهم بالزنوج من أفريقيا للعمل يف المناجم والمزارع .

1. انهيار الإم تاطورية وذلك لأسباب منها:

1( استبداد الأسبان والمعاملة السيئة للشعوب الأصلية .

2( استغلال المستعمرات لمصلحة أسبانيا والملك .

3( تدفق ال رتوات على الأسبان حرض قراصنة الإنجلرت والهولندي ر ي والفرنسي ر ي بتشجيع من حكوماتهم على السطو على السفن الأسبانية .

4( تحطم الأسطول الأسباين )الأرمادا( على يد الإنجلرت عام 1588م مما أدى إلى ضعف القوة البحرية الأسبانية .

نشا ط

1. نفذ على خريطة العالم الصماء توزي ع المستعمرات لكل من أسبانيا وال تتغال .
2. صمم جدولاً للمقارنة ب ر ي الإم تاطوريت ر ي السابقت ر ي من حيث: )العوامل ال ر يت شجعت على ظهور الحركة الاستعمارية/ الأساليب الاستعمارية/ نتائج الاستعمار/ نهاية الإم تاطورية( .

54

ثالث اً: الاستعمار الهولند يأ- تأسيس الإم تاطورية:

ورث الإم تاطور الأسباين شارل الخامس هولندا يف القرن السادس ع رش وسمح للهولندي ر ي بالتجارة يف المستعمرات الأسبانية يف أمريكا. مع ظهور حركة الإصلاح الدييت اعتنق الهولنديون المذهب

ال توتستان ر يت وتعرضوا للاضطهاد مما أدى إلى قيامهم بالثورة ضد الحكم الأسباين واستقلال هولندا عام 1579م, فبدأ الهولنديون نشاطهم البحري وساعدهم على تفوقهم تحطيم أسطول الأسبان الأرمادا, لذا استطاع الهولنديون تدمرت أسطول الأسبان 1607م, وضمت جميع ال رشكات فيما وراء البحار يف رسركة الهند ال رشقية الهولندية عام 1602م, كما هاجموا المستعمرات ال تتغالية يف الهند وسيلان واحتكروا تجارة القرفة وأنشأوا العديد من المحطات على الساحل الغر ين للهند .

كما نزلوا يف )مخا( باليمن حيث نقلوا منها ال ي إلى أوروبا 1616م وتمكنوا من التجارة داخل الخايج العر ين, وتم إنشاء محطة لهم يف بندر عباس ثم محطة لهم يف رأس الرجاء الصالح 1652م ل ر تويد سفنهم بالماء والوقود وكانت تلك المحطة بداية الصراع بر ي الهولندي ر ي والإنجلرت .

ب- انهيار الإم تاطورية:

لم تعمر هذه الإم تاطورية طويلاً لعوامل كثرتة منها:

1( الهولنديون أمة صغرتة, غرت قادرة على حماية الإم تاطورية ال ر يت تم تأسيسها بشكل كبرت تجاوز حدود إمكاناتهم .

2( كان اعتمادهم الأول على التجارة مما أدى لإهمال قطا يع الزراعة والصناعة .

3( سياستهم الاستبدادية يف المستعمرات .

4( منافسة الدول الأوروبية الجديدة لها مثل إنجل رتا وفرنسا .

رابعاً: الاستعمار الفرن ي ش

بدأ التوسع الاستعماري الفرن يش يف القرن السادس ع رش على جبهت ر ي يف أمريكا الشمالية والهند, أما يف ال رشق فقد قامت رسركة الهند ال رشقية الفرنسية عام 1664م بتشجيع من الملك لويس الرابع ع رش وبرأس مال كبرت من خزانة الدولة, ونجحت باحتلال كل من )بوندشرتي( )شندرناجور( و)سورات( و)كاليكوت( 1701م, ومن العوامل ال ر يت ساعدت الفرنسير ي يف نجاحهم بالهند )إقليم الكرنتك( اضمحلال النفوذ الهولندي وانقسام الهند السيا يس .

من الملاحظ أن الاستعمار الفرن يش كان مجاوراً للاستعمار الإنجلرتي مما أدى للصدام المستمر بينهما ونتجت عنه حروب و صاعات وحسمت الأمر بحرب السنر ي السبع )1756 – 1763م( حيث انفردت إنجل رتا بكل من الهند وأمريكا الشمالية على حساب فرنسا .

55

خامساً: الاستعمار الإنجلرت ي

بدأ الإنجلرت يف القرن السادس ع رش حيث أبحر الملاحون من ميناء يريستول نحو أفريقيا الغربية وأسسوا مراكز الصيد ثم كلف الملك الملاح جون كابوت نحو العالم الجديد ووصل إلى شبه جزيرة ل تادور. ويف عهد الملكة إلرتابث تم تأسيس مستعمرة فرجينيا 1607م ثم تأسيس ثلاث ع رشة مستعمرة على الساحل الر ش ريف لأمريكا الشمالية.

ثم بدأ الاتجاه نحو أمريكا الوسطى حيث نزلوا هندوراس وجامايكا, ولقد ركز الإنجلرت اهتمامهم على الهند نظراً ل رتواتها الاقتصادية ونجحوا يف تأسيس مراكز لهم يف سورات 1612م ومدارس يف الهند .

سادساً: الاستعمار الرو ي س

اخ رتق الروس قارة آسيا من الوسط ح رت وصلوا إلى المحيط الهادي رسرقاً يف القرن السادس ع رش ميلادي, فبسطوا نفوذهم على معظم الأرايض ال ر يت تقع إلى ال رشق من جبال أورال وتمكنوا من إخضاع سيبرتيا والعمل بتجارة الفراء 1578م ح رت وصلوا إلى أطراف الص ر ي من جهة الشمال ال رش ريف .

خلاصة

ولّد الاستعمار عند الأوروبي ر ي حاجات جديدة, فبالإضافة إلى التوابل والمعادن النفيسة, أخذت أوروبا تطالب بالسلع الاستهلاكية كالسكر والقهوة والشاي والكاكاو والتبغ, كما بدأت صناعتها تلح بطلب القطن ونباتات الصباغة حيث كانت معظم المنتجات تأتيها من المناطق المدارية, وكانت المستعمرات تستغل حسب نظام )الميثاق الاستعماري( حيث إن المستعمرة يجب عليها ألا تتاجر مع أي دولة إلا البلد المستعمر حيث تدخر له المحاصيل وألاّ تنر  ئش صناعات منافسة لها, وأن تؤمن للمستعمر ما هو صوري للصناعة كما يفرض النظام على المستعمرات البيع بسعر رخيص .

نشا ط

استنتج العلاقة ب ر ي حركة الكشوف الجغرافية والحركة الاستعمارية .

56

خامساً: آثار ا لاستعمار

كان للاستعمار آثارٌ سلبية وأخرى إيجابية على كلٍّ من المستعمَرات والدول المُستعمرَة على حدٍّ سواء.

فقد حقق المستعمرون شيئاً من التنمية الاقتصادية للمستعمرات, فأدخلوا إليها طرق الزراعة والصناعة والعلوم الطبيَّة الغربية. ويف الوقت نفسه, قامت القوى ا لاستعمارية باستغلال مستعمراتها واستفادت منها اقتصادياً. ويف عدد من المستعمرات, قامت القوى الحاكمة بتعطيل الهياكل الاقتصادية التقليدية وتغيرتها, فقد ألزموا المستعمرات بإنتاج المواد الخام و رسراء معظم السلع المصنَّعة من الدول الحاكمة. وب هذه الطريقة, حطَّم المستعمِرون الأنشطة التجارية والصناعية يف المستعمرات. ومع أن هناك نوا يج إيجابية لربط المستعمرات بالنظام الاقتصادي الدو يلى, فإن شعوب تلك المستعمرات فقدت القدرة على التحكم يف مُقدَّراتها الاقتصادية .

وبالإضافة إلى ذلك, قاد ارتفاع مستويات المعيشة والاستقرار السيا يس إلى زيادة كبرتة يف عدد السكان, الأمر الذي أدى إلى توقف التحسن يف مستوى المعيشة وربما ساعد يف تقهقره, وأدخلت النظام الديمقرا يطّ يف الحكم, كما حاولوا فرض ثقافتهم على الشعوب المُستعمَرة .

**57**

58 صفحة فارغةالفصل الراب عالثورة الصناعيةمحتويات الفص ل

* تعريف الثورة الصناعية .
* العوامل ال ر يت ساعدت على قيام الثورة الصناعية يف إنجل رتا .
* مظاهر الثورة الصناعية .
* نتائج الثورة الصناعية .

59

60 صفحة فارغة الفصل الرابع:

الثورة الصناعية

ح رت نتمكن من فهم التغيرت الذي أحدثته الثورة الصناعية يف أوروبا والعالم علينا أولاً أن نعرف كيف كان شكل الاقتصاد الأورو ين قبل قيام هذه الثورة...فقد كانت الزراعة يه المحور الأسا يس للدخل القو يم لمعظم دول أوروبا حيث كان غالبية السكان يعملون فيها معتمدين بالدرجة الأولى على طاقتهم العضلية، كما كانت الحركة التجارية محدودة ومفككة حيث تفتقر إلى الر شاي ر ي ال ر يت تربطها من خلال وسائل المواصلات .

ومع ظهور المد الاستعماري وتدفق ال رتوات والمواد الخام من المستعمرات إلى أوروبا ظهرت الحاجة الملحة إلى شكل جديد للحركة الاقتصادية يتناسب مع الإمكانات الهائلة ال ر يت بدأت أوروبا تتعامل معها من خلال سيطرتها الاستعمارية على معظم أجزاء العالم .

أولاً: تعريف الثورة الصناعية:

مفهوم ) ثورة( يدل على تغرت كبرت وسري ع يف المجتمع كله أو يف جانب مع ر ي منه، ولذلك نستطيع أن نعرف مصطلح الثورة الصناعية بما ي يلى ) عملية تغيرت شامل يف أدوات الإنتاج ووسائله وحجمه وعلاقاته ومستواه وتبدل كامل يف أساليب التمويل والتسويق والتوزي ع ( .

نشاط: 1\_ أكمل الجدول التا يلى ) ابحث ثم أكمل الجدول التا يلى (

|  |  |
| --- | --- |
| التعري ف | مفهوم الثورة الصناعية |
|  | أداة |
|  | انتا ج |
|  | تموي ل |
|  | تسويق |
|  | توزي ع |

2\_ اخ رت المجال الذي يتناسب مع ميولك وقدراتك للعمل به مستقبلاً: ) الإدارة، الإنتاج، التسويق(

3\_ فشّ اختيارك:

...............................................................................................................................

.............

61

من أين بدأت الثورة الصناعية ؟

إيطاليا كانت يف مقدمة حركة النهضة الأوروبية ال ر يت نقلت أوروبا من ظلمات العصور الوسطى إلى الآفاق المضيئة للعصور الحديثة، ولكن من أين انطلقت رسرارة الثورة الصناعية ؟

)صورة توضح أن إنجل رتا يه القاعدة ال ر يت انطلقت منها الثورة الصناعية (.خريطة رقم 24 ثانياً: العوامل ال ر يت ساعدت على قيام الثورة الصناعية يف إنجل رتا:

1. الاستقرار الداخ يلى: أدى نجاح الثورة المجيدة ال ر يت قامت يف إنجل رتا عام 1689م الى وجود الدستور الإنجلرتي ونظام الحكم ال تلماين الذي اعت ت نموذجا تسعى اليه الدول الأوروبية مما جعل بريطانيا تشهد استقرار ا سياسيا مهد لنجاح الازدهار الاقتصادي .
2. وفرة رأس المال: كان للكشوف الجغرافية دور بارز يف جعل إنجل رتا مركزا ماليا كبرتا حيث أصبحت المصارف الإنجلرتية يف لندن تتحكم يف تجارة العالم وبالتا يلى أصبحت تمتلك ثروات مالية كبرتة مما سهل لها تمويل عمليات الصناعات بأشكالها المختلفة .
3. سهولة الحصول على المواد الخام: أدى اتساع المستعمر ات ال تيطانية إلى سهولة حصول إنجل رتا على المواد الخام اللازمة للصناعة .
4. وجود القوى المحركة: توفرت لإنجل رتا مصادر القوى المحركة ال ر يت تمثلت يف المساقط المائية والفحم .
5. الأيدي العاملة الرخيصة: ساهمت يف تشغيل المصانع بتكلفة بسيطة مما ساعد على استخدام رأس المال ي ف تغطية النفقات الأخرى للصناعة.
6. تشجيع العلماء والمخ رتع ر ي: حرصت الحكومة الإنجلرتية وأصحاب رؤوس الأموال على دعم جهود العلماء والمخ رتع ر ي وتوفرت الإمكانات اللازمة لهم لإتمام اخ رتاعاتهم وابتكاراتهم .
7. وجود أسطول تجاري كبرت: سهل لإنجل رتا عملية نقل المواد الخام إلى مصانعها وإعادة تصديرها يف شكل صناعات إلى أسواق العالم .

**62**

تقويم: يف ضوء دراستك للعوامل السابقة دلل على صدق المقولة التالية ) السياسة والإقتصاد وجهان لعملة واحدة ( .

ثالثاً: مظاهر الثورة الصناعية:

انعكس تأثرت الثورة الصناعية على العديد من المجالات مما أدى إلى تطور العديد من الصناعات وماصاحب ذلك من ظهور العديد من الاخ رتاعات ال ر يت أسهمت يف دفع عجلة الإنتاج الصنا يع بصورة غرتت من أشكال الصناعات التقليدية على الصناعات المتطورة .

أبرز العلماء الذين أسهموا يف أحداث الثورة الصناعية

1. يف مجال صناعة المنسوجات

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| أثر الاخ رتاع | التاري خ | الاخ رتاع | العا ل م |
| زيادة سرعة النسيج | 1733م | المكوك الطائ ر | 1-جون يك |
| غزل ثمانية خيوط | 1764م | آلة يدوية للغز ل | 2-جيمس هارجريفز |
| استخدام قوة الماء لعملية الغز ل | 1769م | الإطار الما ئي ن | 3-ريتشارد أر كراي ت |

صورتان توضح الة الغزل اليدوية والمكوك الطائر .

63

1. يف مجال صناعة الآلات:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| إدارة الآلات بقوة البخار | 1712م | المضخة البخارية الكابس ة | 1- توماس  نيوكما ن |
| آلات الغزل والنسيج | 1765م | المضخة البخارية الدائرية الحركة | 2- جيمس وا ت |

)يوجد صورة توضح آلة نيوكمان البخارية( .

)يوجد صورة توضح آلة جيمس وات البخارية( .

1. يف مجال التعدين:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| إنتاج آلات من الصلب | 1856م | تحضرت الفولاذ من الحدي د | 1- هتي  بسم ر |

)يوجد صورة لِ "هتي بسمر"( .

)يوجد صورة توضّح آليّة صناعة الفولاذ( .

**64**

1. يف مجال النقل:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| تسيرت السفن التجارية البخاري ة | 1807م | السفن البخاري ة | 1-روبرت فول ر ي |
| بداية سرت السكك الحديدي ة | 1814م | القاطرة البخاري ة | 2-جورج ستيفنسن |
| تطوير السيارات | 1876م | محرك ربا يع الأشوا ط | 3-نيقولاس أوتو |
| إنتاج سيارات البتين الأولى | 1885م | سيارة البتي ن | 4- ديملر وب ت |
| الديزل وقود للسيارات | 1892م | محرك الاح رتاق الداخ يلى | 5-رودلف ديزل |

)يوجد صورة توضّح قاطرة جورج ستيفنسن(.

)يوجد صورة توضح شكل سيارة البتين الأولى( .

65

1. يف مجال الطرتان:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| عبور القنال الإنكلرت ي | 1785م | المنطا د | 1-بلانشار د |
| تطويرعالم الطرتا ن | 1903م | طائرة ذات محرك  ب تي ي ت | 2-الاخوان رايت |

)يوجد صورة توضح شكل البالون، وصورة أخرى توضح شكل المنطاد( .

)يوجد صورة للاخوين رايت، وصورة لشكل الطائرة ذات المحرك البتييت (

66

1. يف مجال الكهربا ء

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| توليد تيار كهربا ين ثابت | 1799م | البطارية الكهربائي ة | اليساندرو فولتا |
| استخدام الطاقة الميكانيكية لتوليد طاقة كهربائية | 1831م | الدينم و | مايكل فاراداي |

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| استخدام الكهرباء يف الاضاء ة | 1877م | المصباح الكهربا ي ن | توماس اديسو ن |

ئئ

توجد صورة لفولتا توجد صورة لفاراداي

67

1. الاتصالات و المواصلات

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ارسال الرسائل التلغرافي ة | 1837م | التلغراف الكهربا ي ن | صمويل موري س |
| بث الإشارات و الأصوا ت | 1896م | اللاسل يك – الراديو | وليم ماركوي ن |
| الاتصالات الهاتفية)التليفونية( | 1876م | الهاتف)التليفون( | جراهام بل |

ئ

توجد صورة لتلغراف صمويل موري س توجد صورة لماركوي ن توجد صورة للاسل يك ماركوي ن توجد صورة لتليفون جراهم بل

68

نتائج الثورة الصناعية النتائج الاقتصادية:

1. قيام المصانع الكبرتة ال ر يت تعتمد على الصناعة الالية مما أدى الى زيادة الإنتا ج
2. انتعاش النشاط الاقتصادي من خلال حركة البنوك و الوكالات التجارية ومراكز التوزي ع و التسوي ق
3. اتساع النشاط التجاري العال يم
4. ارتفاع الدخل القو يم نتيجة لزيادة عائدات التجارة
5. ظهو ر المدن الصناعية واتساع حركة العمران يف أوروبا
6. سيادة النظام الاقتصادي الرأسما يلى النتائج الاجتماعية:
7. زيادة السكان يف أوروبا وارتفاع المستوى المعي ر يش نتيجة لنمو الدخل القو ي م
8. ظهور الصراع الطب ر يق ب ر ي طبقة العمال الكادح ر ي و الطبقة الرأسمالية المسيطرة

3-انتشار الآراء الاش رتاكية المضادة للفكر الرأسما يلى

النتائج السياسية:

1. سيطرة الطبقة الرأسمالية على مقاليد السلطة السياسية يف أوروبا
2. التسابق الاستعماري حول المستعمرات لجلب المواد الخام منها وجعلها اسواقا للإنتاج الصنا يع
3. ظهور الأحزاب السياسية المدافعة عن حقوق العمال

69

70 صفحة فارغة الفصل الخامس الثورا ت محتويات الفص ل - الثورة الإنجلرتية

* الثورة الامريكية
* الثورة الفرنسي ة

71

72 صفحة فارغة الثورا ت

الثورة الإنجلرتية المجيدة

عرفت الثورة الانجلرتية سنة ١٦٨٩م بالثورة المجيدة وكانت مثالا تحتذي به دول اوروبا لقيام انظمة حكم تتمتع بالديمقراطية

تقويم علل يطلق الانجلرت على ثورتهم سنة ١٦٨٩م اسم الثورة المجيد ة

يف ف تاير سنة ١٦٨٥م توف الملك شارل الثاين بصورة مفاجئة فآل عرش إنجل رتا الى اخيه جيمس الثاين دوق يورك و قد اعتقد جيمس الثاين انه سيتعامل مع برلمان شديد الطواعية ولقد حاول بالفعل ال تلمان الإنجلرتي مخلصا التعاون مع الملك الجديد قدر الامكان يف البداية ولكن سرعان ما نشأت الخلافات ب ر ي الملك الجديد و ال تلمان بسبب تبيت الملك سياسة ذات ثلاثة عناص يه الكاثوليكية والحكم المطلق و التعاون مع لويس الرابع عر ش ملك فرنسا وكانت هذه العناص تل رق اع رتاضا شديدا داخل انجل رتا .

توجد صورة للملك جيمس الثاين .

وكانت بداية المشكلات الحقيقية عندما اق رتح الملك جيمس الثاين تعديل قانون يسمح للكاثوليك وغرتهم بتو يلى الوظائف العامة وقد ادرك النواب ان الهدف الحقي ر يق من هذا الاق رتاح هو فتح المجال أمام الكاثوليك للمشاركة يف حياة البلاد السياسية والعامة و رفض ال تلمان وبقوة هذا الم رشوع و أص على صورة اح رتام القوان ر ي السائدة وتطبيقها

ويف سنة ١٦٨٧م عاد الملك جيمس الثاين وأعلن تصريحا ملكيا اعلن فيه مبدا التسامح حيال

الكاثوليكية والخارج ر ي على الكنيسة الانجليكانية مؤكداً على ان الملك من حقة اصدار القوان ر ي وإلغائها وتعديلها وهذا التصرف أثار ضده موجة هائلة من العداء يف جميع إنجل رتا لأنه كان من جهةٍ تأكيدًا لإيمانه بمبدأ الملكية المطلقة من كل قيد وأيضا لأنه تجاوز سلطات ال تلمان وحقوقه الامر الذي ادى يف النهاية الى معارضة انصاره له لما انتهجه من سياسة ملكية مطلقة

73

نشاط: ابحث عن معت ملكية مطلقة

تقويم: استنتج اسباب الثورة الإنجلرتية سنة ١٦٨٩م

وامام هذه التطورات بات على رجال ال تلمان القيام بعمل حازم اذا أرادوا فعلا ايقاف الملك عند حد مع ر ي وعلى هذا اتفق رجال ال تلمان والسياسيون المعارضون للملك على مخاطبة ابنته ماري وزوجها وليم ارانج ملك هولندا يدعونه للمجر ئت الى انجل رتا وتسلم العرش مع زوجته وفعلا نزل وليم يف نوفم ت سنة ١٦٨٨م على الشا ئط الإنجلرتي وهو على رأس جيش ولم يواجه مقاومة تذكر لان معظم القادة العسكري ر ي الإنجلرت انضموا اليه مما قاد الملك جيمس الثاين الى عزلة رهيبة جعلته يهرب الى فرنسا يف ضيافة صديقه المقرب لويس الرابع ع رش توجد صورة للملكة ماري الثانية

تقويم: علل هروب الملك جيمس الثاين الى فرنسا سنة ١٦٨٩م

ويف غياب الملك جيمس الثاين أوجد حالة من الفراغ السيا يس لأنه ترك العرش ولكنه لم يتنازل عنه ولذا عمد ال تلمان يف اجتماع يناير سنة ١٦٨٩م الى اعلان ان العرش خالٍ وأنه لم يعد للملك الهارب اي حقوق عليه ثم انتخب وليم اورانج ليمارس مهام الملك الانجلرتي مع زوجته ماري ابنة الملك جيمس الثاين ووريثة عرشه ال ر شعية ولقب الملك وليم اورانج باسم وليم الثال ث

وقد جرى تتوي ج وليم الثالث رسمياً بعد ان قبل علنا بلائحة الحقوق الإنجلرتية ال ر يت اقرها ال تلمان وال ر يت اوجز فيها نواب ال تلمان كل ما حصلوا عليه ح رت ذلك الوقت من حقوق قانونية ودستورية وجاء فيها:

1. لا يجوز للملك إبطال او تعديل قانون صادر عن ال تلمان
2. لا يحق للملك فرض صائب جديدة او تشكيل جيش او اعلان حرب دون موافقة ال تلمان
3. لل تلمان الحق الكامل يف التعبرت عن آرائهم بحرية تامة
4. أعطى ال تلمان حصانة للمواطن ر ي بحيث لا يمكن اعتقال مواطن دون محاكمة تجرى وفق القوان ر ي السائدة وإذا نظرنا الى ما جاء يف الوثيقة نجدها من الناحية العملية دستورا يقيد سلطات الملك ويح يم سلطات ال تلمان

74

تقويم ناقش أهم ما جاء يف وثيقة الحقوق الإنجلرتية من مكتسبات

نشاط ابحث يف دلالة المقولة الشهرتة ) إن الملك الإنجلرتي يملك ولا يحكم ( تقويم قارن ب ر ي الملكية والإنجلرتية قبل الثورة وبعد الثورة نتائج الثورة الإنجلرتية:

كان للثورة الإنجلرتية سنة 1689 م نتائج مذهلة على الملكية الإنجلرتية والملكيات بصفة عامة حيث تمخضت عن:

1. انت رشت فكرة المجالس النيابية لإصدار القوان ر ي وفرض الصرائب وتقرير سياسة الدولة بعد ما كان ذلك من حق الملك فقط يف ظل الحق الإل يه المقدس الذي كان يمنح للملوك.
2. تم الأخذ بمبدأ تركرت الحياة النيابية يف مجلس ر ي )مجلس الللوردات( \*1 ويمثل الأرستقراطية

الإنجلرتيالشعوب ة و )مجالأخرى للذسل الك عنمجومد ن( \*ظا2م ا اللذميج ليمس رث لي اقلدد يمطبقراق طييف ةأ غيلف أبج دل ول صالورعاهلا م ومح رن تث ام لآأنخ .ذ ت عنها

نشاط ابحث يف بعض الدول المعاصة ال ر يت يطبق فيها هذا النظا م

1. أخذت معظم دول العالم عن إنجل رتا نظامها الانتخا ين حيث التمثيل النيا ين على حساب الدوائر الانتخابية وليست على أساس طب ر يق وحيث أصبح عضو ال تلما ن يمثل دائرة انتخابية على حسب التقييم الجغرايف الذي تراه الدولة، فالعضو لا يمثل طبقة اجتماعية أو اقتصادية ولكنه يمثل جميع سكان دائرته .

\*1 يضم نواب الطبقت ر ي الأرستقراطية الاطاعية ورجال الدين ويعينهم الملك الإنجلرتي.

\*2 يضم نواب الطبقت ر ي الوسطى والزراعية وال وسطى يف المدن ال تجوازية وينتخبهم الشعب .

75

نشاط ابحث يف النظام الذي يعتمد يف دولة الكويت يف الدوائر الانتخابي ة

1. كان للثورة الإنجلرتية أثر بالغ يف إدراك الفرد حقوقه السياسية.
2. كان للثورة الإنجلرتية الفضل الأك ت يف تطور النظريات السياسية ولعل أشهرها نظرية جون لوك المعروفة ب)السيادة الشعبية( فقد قال: إن كل فرد له حقوق طبيعية يف الحياة والحرية والتملك،

بومقهد متتعهاا رفإف نا لانلاشسع عب للى هت األسحيق س ي افل الحثكوورةم اعلتي لها حزماطيرةد هها ذمه انل الحقحكومق، ، ففاإلذاش فعشلب إذت انل هحوك اولمحةا كيفم االلقحياقمي ر يق والقوة ا يلى تسند العرش، ولما كان الشعب هو مجموعة من الأفراد متساوي ر ي يف الحقوق فيجب أن تتحكم أغلبية هؤلاء الأفراد يف تقرير الأمور، ولقد انت رشت هذه الأفكار يف أمريكا وفرنسا وقيما بعد أصبحت القاعدة لمعظم دساترت العالم .

تقويم استخلص أهم النتائج ال ر يت تم خضت عنها الثورة الإنجلرتية

الثورة الأمريكية

بداية تكوين المستعمرات الإنجلرتية

عقب قيام حركة الكشوف الجغرافية وقيام الحركة الاستعمارية أسس الأوروبيون من انجلرت واسبان وفرنسي ر ي وهولندي ر ي مستعمرات أوروبية يف أمريكا الشمالية إلا أن أك تها وأقواها على الإطلاق كان المستعمرات الإنجلرتية، وقد امتدت هذه الولايات يف الجزء الشماي لى ال رش ريف إلى الجنوب ال رش ريف بمحاذاة المحيط الأطل يش يف نحو 13 ولاية أولها مستعمرة )جيمس تون( ال ر يت تأسست1607 ثم توالت المستعمرات، وظل التاج ال تيطاين هو المنظم الأسا يس لهذه الجماعات، وكان ولاء المستوطن ر ي الانجلرت ل تيطانيا شديدا لا سيما أنها الوطن الأم، زلما أوشك القرن الثامن ع رش ميلادي على الانتهاذ كانت بريطانيا تسيطر على ثل ر يت المستعمرات الامريكية تماما.

نشاط ارسم خريطة لأمريكا الشمالية وضع عليها المستعمرات الإنجلرتية

76

نظام الحكم يف المستعمرات الإنجلرتي ة

ارتكز نظام الحكم يف المستعمرات الإنجلرتية على قاعدت ر ي:

1. الحاكم: وهو يمثل الملك الإنجلرتي يف المستعمرة، زهو المسؤول الأول عن رعاية شؤون الولاية والمحافظة على الأمن ويع ر ي ويعزل من خلال الملك الإنجلرتي فقط.
2. االلمموجلظف رس يا ل نيا ين: فينتخب من الشعب الأمري يك يف ايلف ولاظيلة ا، لويسيقاودمة بالإسننج الرلقتيوةان ر، ويي توالضح صرامئن بن وظاممرا قبة يف الولاية وكان رمزا للحكم الديمقرا يط

الحكم يف المستعمرات أنها مارست نوعا من أنواع الحكم الت رشي يعى الذا رين الذؤ أعطى المستعمرات نصيبا وافرا من الحكم الذا رين لا سيما يف فرض الصرائب على المستعمرات الإنجلرتية .

نشاط فرق يف جدول ب ر ي مهام الحاكم \المجلس النيا ين يف المستعمرا ت

إلا أن الفرق الشاسع ب ر ي الحاكم والمجلس النيا ين الت رشي يعى جعل التعاون بينهما مستحيلا حيث أن الحاكم يهمه بالدرجة الأولى مصالح الملك الذي يمثله بغض النظر عن مصالح الشعب الأمري يك لا سيما ان إنجل رتا كانت تنظر للمواطن الأمري يك على انه مواطن من الدرجة الثانية يف ح ر ي كان المجلس الانتخا ين )النيا ين( يهمه مصالح الشعب الأمري يك يف المقام الأول ويدافع عنها باستماتة ولا يدرك ان هناك أي فارق بينه وبر ي المواطن الإنجلرتي من هنا ظهر الخلاف الكبرت ب ر ي الحاكم والمجلس النيا ين خاصة يف عهد الملك الإنجلرتي جورج الثالث ) 1760- 1820( م وذلك يف ظل التسلط الذي تمارسه الحكومة المركزية يف لندن يف إدارة شؤوون المستعمرة وتطبيق السيادة المطلقة للحكومة ال تيطانية لا سيما بعد ح رب السبه سن ر ي .

تقويم استحالة التوافق ب ر ي الحاكم والمجلس المنتخب يف المستعمرات الإنجلرتية يف أمريك ا

- اذكر اسم الملك الإنجلرتي الذي قامت الثورة الامريكية ضده .

أثر حرب السبع سن ر ي يف التمهيد للثورة الامريكية )1756- 1763( م

انتهت حرب السن ر ي السبع بهزيمة فرنسا يف أوروبا مما جعلها تبدأ مفاوضات الصلح يف فرنسا ال ر يت انتهت بمعاهدة باريس سنة 1763، وقد فرض المنتصرون على فرنسا رسروطا قاسية، فقد تنازلت فرنسا لاانجل رتا عن جميع المستعمرات الفرنسية يف أمريكا الشمالية والهند، وهكذا خشت فرنسا كل ام تاطوريتها، وأصبحت إنجل رتا صاحبة السيادة على المستعمرات الامريكية بالكامل، ولم يبق لانجل رتا منافس يف أمريكا الا المستعمرات الاسبانية يف فلوريدا، ولكن إنجل رتا خرجت من حرب السبع سن ر ي و يه تعاين من ازمة مالية طاحنة نتيجة لنفقات الحرب والمصروفات العسكرية الجديدة لحماية المستعمرات ا يلى تضاعفت مساحتها يف أمريكا الامر الذي أدى الى فرض صائب جديدة على المستعمرات لتغطية تلك النفقات .

77

أما بالنسبة لسكان المستعمرات الإنجلرتية فقد كان للإنتصار نتائج مهمة عليهم منها شعورهم بقوتهم

االلححقريوقيب ةأ محثايل ث أجدورركجو ا وأاثنشانء اطشنر أتايكهضا ما يشفر اتالكقهتام ل يفم االهيحة رقبو اهجعمل هومخ ايعصتاة دأون ن كاثلرتتيعانو من نف يأبمناا ئبيهنمه بم روزيوا شيعف رتولن ك بأنهم كيان واحد هذا بالإضافة إلى أن الانتصار أزال التهديد الخار يج من الفرنسي ر ي نحو المستعمرات الأمريكية وفتح الباب أمام الأمريكي ر ي للتوسع نحو الغرب دون حدود أو قيود

تقويم: قارن ب ر ي نتائج حرب السن ر ي السبع ب ر ي كل من إنجل رتا المستعمرات الإنجلرتية يف أمريكا

- )كانت حرب السن ر ي السبع بداية للثورة الأمريكية( دلل على صحة هذه العبارة نشاط ابحث عن أسباب حرب السن ر ي ب ر ي إنجل رتا وفرنس ا أسباب الثورة ا لأمريكي ة

1. تطبيق قوان ر ي الاحتكار التجاري وقوان ر ي الملاحة ١٦٥١-١٦٧٣م والتسلط على المستعمرات الإنجلرتية بقوة وحزم لاسيما يف عهد الملك جورج الثالث
2. فرض صائب باهظة جديدة على المستعمرات والر  يت كانت إنجل رتا ت ترها بالمصروفات اللازمة للجيش ال تيطاين لحماية المستعمرات ولعل تلك الصرائب الجديدة كانت بمثابة ال رشارة ال ر يت انطلقت منها الثورة الأمريكية وال ر يت أطلق عليها الأمريكيون الصرائب سيئة السمعة أو القوان ر ي سيئة السمعة أحداث الثورة

بدأ مجلس العموم ال تيطاين يفرض العديد من الصرائب الجديدة على الأمريكي ر ي منها قانون السكر سنة ١٧٦٤م وتبعتها صائب جمركية على العسل والنبيذ والحرير وال ي وبعض الكماليات الأخرى إلا

أن أك رت هذه الصرائب ال ر يت أثارت الأمريكي ر ي قانون التمغة الذي فرض رسوما مالية على كل المستندات التجارية وعقود البيع والرهن وترجع هذه المعارضة إلى أن هذا القانون أصاب رجال الصحافة والكتاب ورجال المال والأعمال ولهؤلاء نفوذ قوي يف التأثرت على الرأي العام ولم تلبث روح المعارضة أن انت رشت يف أنحاء البلاد وتشكلت جماعات أطلقت على نفسها جماعة أبناء الحرية أخذت على عاتقها تنظيم المعارضة ومقاومة الصرائب الجديدة ال ر يت أطلقت عليها القوان ر ي سيئة السمعة نظرا لعدم م رشوعيتها

78

تقويم:

عرف )القوان ر ي سيئة السمعة( )جماعة أبناء الحرية( .

* علل: ل ر يق قانون التمغة يف أمريكا أك ت قدر من المعارض ة
* علل: معارضة الأمريكير ي للقوان ر ي سيئة السمع ة

ولعل المقاومة العنيفة ال ر يت أبدتها جماعات أبناء الحرية نحوالق وان ر ي سيئة السمعة سببها أن الأمريكي ر ي يرون أنه لا يحق لل تلمان الإنجلرتية أن يفرض عليهم صائب طالما أنهم غرت ممثل ر ي فية وذلك عملا بمبدأ ال تلمان الإنجلرتي ذاته )إن الصرائب لا تفرض إلا بموافقة الشعب ممثلا بنوابه( .

مذبحة بوسطن ١٧٧٠م

ولم تلبث أن ارتفعت الصيحا ت من جميع أنحاء البلاد ضد القوان ر ي الجديدة بقيادة الزعيم الأمري يك صاموثيل أدامز وتركرت صيحات الغضب يف مدينة بوسطن و يه مركز تجاري مهم إذ هاجم السكان موظيق الجمارك ح ر ي حاولوا تنفيذ القوان ر ي الجديدة مما جعل الحكومة الإنجلرتية ترسل عددا من الجنود الإنجلرتللسيط رة على الموقف ويف ٥ مارس سنة ١٧٧٠م هاجم المواطنون تلك القوات فأطلقت النار وأمام تزايد العداء للقوان ر ي سيئة السمعة الجديدة لجأ الأمريكيون لسلاح المقاطعة التجارية للبضائع الإنجلرتية مما أصاب إنجل رتا بخسائر اقتصادية فادحة حيث تراجعت صادرات إنجل رتا المستعمرات إلى النصف تقريبا ف رتاجع ال تلمان الإنجلرتي عن تلك الصرائب ال ر يت أثارت الشعب الأمري يك فأصدرت الحكومة الإنجلرتية قرارا بإلغاء جميع الصرائب الجديدة وال ر يت عرفت بالقوان ر ي سيئة السمعة ما عدا صيبة واحدة يه صيبة الشاي ال ر يت أص ال تلمان الإنجلرتي على الإحتفاظ بها ليب رق حق فرض الصرائب قائما على المستعمرات .

إال لا تألمنا ان لإاملإرنيك رجلر ي تيظ ل وا يناضلون ضد صيبة الشاي ويعمليكو نو قعد تلى إجلاغوائبه ا عواباملةت اا يللى شالعتخبل الأصم رمي ين ك ملبمدأق احطعق ة يف فرض صائب على الشعب الأمري

الشاي الإنجلرتي واتجهوا إلى رسراء الشاي المهرب من المستعمرات الهولندية رغم ارتفاع ثمنه بالمقارنة بالشاي الإنجلرتي .

حفلة شاي بوسطن ١٧٧٣م

يف مساء ١٦سبتم ت سنة ١٧٧٣م تنكر عدد من الأمريكي ر ي يف زي عمال الهنود الحمر وتسللوا إلى ميناء بوسطن ليلا حيث كانت هناك ثلاث سفن إنجلر تية تحمل حمولة من الشا ي وقاموا بإلقاء حمولتها يف البحر وقد أثار هذا العمل استياء وغضب ال تلمان الإنجلرتي الذي سرعان ما أعلن أن مدينة بوسطن على منطقة اضطرابات ويجب إخضاعها للقوان ر ي الإنجلرتية بكل حزم وشدة واتخذ ال تلمان الإنجلرتي عدة قرارات لمعاقبة ميناء بوسطن على النحو التا يلى 1- إغلاق ميناء بوسطن ح رت يتم دفع ثمن الشا ي

1. تعي ر ي الجتال جيدج حاكما عسكريا على بوسط ن
2. منع الاجتماعات إلا بإذن من السلطات العسكرية الإنجلرتية وقد عرفت تلك القوان ر ي باسم القوان ر ي الجائر ة

صورة: حفلة شاي بوسطن 79

تقويم:

اكتب مذكرات تاريخية عن كل من:

حفلة شاي بوسطن/ القوان ر ي الجائرة .

* عدد نتائج حفلة شاي بوسطن .
* فرق ب ر ي القوان ر ي سيئة السمعة والقوان ر ي الجائرة .

مؤتمر فيلادلفيا سنة ١٧٧٤م )الكونجرس الأول(

إلا أن تلك القوان ر ي الجائرة أعطت نتائج عكسية لما كان يتمناه الإنجلرت فهبت المستعمر لمساعدة وتأييد بوسطن على تجاوز تلك المحنة واجتمع قادة المستعمرات يف فيلادلفيا وأطلق على اجتماعهم الكونجرس الأول واتفق يف ذلك الاجتماع على عدة قرارات أهمها:

1. عدم الرضوخ للقوان ر ي الجائرة ال ر يت أصدرتها إنجل رتا ضد ميناء بوسط ن
2. وجهوا طلباً من الشعب الأمري يك للملك الإنجلرتي بإلغاء تلك القوان ر ي الجائر ة
3. إعادة سلاح المقاطعة التجارية للبضائع الإنجلرتية وتشكيل لجان يف كل المدن لتنظيم عملية المقاطعة والإ رسراف عليها صورة: الكونجرس الأو ل

بداية الصدام المسلح سنة ١٧٧٥م

وأمام إصار إنجل رتا على تنفيذ القرارات الجائرة على بوسطن أخذ السكان الأمريكيون يستعدون للمقاومة المسلحة وأقاموا معسكرا عند مدينة كونكورد جمعوا فيها كميات كبرتة من الأسلحة والذخرتة فلما علم الجتال جيدج الحاكم العسكري لبوسطن بتلك الأخبار أرسل يف ١٨إبريل سنة ١٧٧٥م عددا من الجنود لمصادرة الأسلحة واعتقال الزعماء الوطني ر ي هناك إلا أن تلك الحامية العسكرية قد وقعت يف كم ر ي نصبة لهم الأمريكيون عند مدينة لكنجستون وكانت خسائر القوات الإنجلرتية ثلاثة أضعاف رجال المستعمرات الأمريكية .

ولم تلبث أخبار تلك الواقعة أن انت رشت يف جميع المستعمرات حيث بادر المواطنون الأمريكيون إلى طرد الحكومات الملكية الإنجلرتية واستلموا إدارة الأمور للدفاع عن بلداتهم بالقوة واجتمع القادة الوطنيون الأمريكيون يف فيلادلفيا مرة ثانية الكونجرس الثاين يف ١٠ مايو سنة ١٧٧٥م وقرروا اعتبار جيش بوسطن جيشا أمريكيا يخص كل المستعمرات وقد عينوا لقيادته جورج واشنطن وهو شاب لمع أسمه يف حرب السنر ي السبع كما عرف بالشجاعة والاتزان والكفاية الإدارية وبذلك تكون الجيش الوطيت الأمري يك الذي سيخوض حرب الاستقلال الأمريكية ضد إنجل رت ا صورة: ثوار أمريكيون يهاجمون معسكراً انجلرتي اً

80

تقويم: وازِن ب ر ي قرارات مؤتمر فيلادلفيا الأول سنة ۱۷۷4م والثاين سنة 1775م.

نشاط: أعِد تقريراً عن دور جورج واشنطن يف حرب الاستقلال الأمريكية.

إعلان الاستقلال وبداية الحرب:

ويف يوليو سنة ۱۷۷6م تقدم الزعيم الأمريي ك ) يلى( من فرجينيا إلى الكونجرس باق رتاح يدعو

المستعمرات لإعلان الاستقلال عن إنجل رتا، ول ر يق هذا الاق رتاح تأييداً عاماً من القادة الأمرتكي ر ي وفعلاً صدر يف 4 يوليو إعلان استقلال تلك المستعمرات عن إنجل رتا، وجاء يف وثيقة الاستقلال ما ي يلى:

1. إن الب رش خلقوا متساوين ومنحوا من خالقهم حقوقاً ثابتة منها: الحق يف الحياة والحرية والبحث عن السعادة.
2. إن الحكومات تنشأ للمحافظة على هذه الحقوق وتستمد سلطتها من موافقة الشعب، فعندما ت يشء الدولة استعمال سلطتها يحق للشعب أن يبدلها أو يلغيها أو يستبدلها .

وبذلك أكدت وثيقة الاستقلال على أن الدولة وجدت لخدمة الشعب وأنها تستمد منه سلطانها وأن م تر وجود السلطة يزول م رت انحازت يه عن مهمتها الأساسية و يه العمل لخرت محكوميها.

عقب إعلان الاستقلال تقدم واشنطن بقواته لطرد القوات الإنجلرتية بقيادة جتال )هاو( من بوسطن، وبدأت المعارك ب ر ي الطرف ر ي، وكانت تلك المعارك سجالاً بر ي الطرف ر ي، فتارة ينتصر الإنجلرت يف معركة، وسرعان ما يس رتد الأمريكيون أنفاسهم ويستعدون ويحققون النصر تارة أخرى، واستمر الأمر على هذا النحو ح رت جاءت معركة سار توجا سنة ١٧٧٧م ال ر يت حسمت الوضع بشکل نها ئين لصالح الأمريكي ر ي .

)يوجد يف الصفحة صورة توثّق لحظة تسليم وثيقة الاستقلال الأمرتكية للشعب.( تقويم: علّل: يحتفل القادة الأمريكي ر ي بيوم ٤ يوليو من كل عام.

* ناقش أهم ما جاء يف وثيقة الاستقلال الأمريكية .
* ما أوجه التشابه ب ر ي وثيقة الاستقلال ووثيقة الحقوق الإنجلرتية .

81

معركة سارا توجا:

يف 17 أكتوبر سنة ۱۷۷۷م دارت رج المعركة الفاصلة يف حرب الاستقلال الأمريكية وال ر يت استطاع جيش واشنطن أن يحسم الأمر لصالحه، وقد أفرزت تلك المعركة عدة نتائج خطرتة أهمها:

1. خش الإنجلرت جيشاً كاملاً من ستة آلاف جندي واستسلم .
2. سيطر الأمريكيون على حوض هدسون.
3. اع رتاف فرنسا باستقلال الثوار الأمريكي ر ي ودخولها الحرب إلى جانبهم .
4. زاد تعاطف الشعوب الأوروبية مع الثورة الأمريكية .

نشاط:

* علل مساعدة فرنسا للأمريكي ر ي يف حرب الاستقلال .
* ابحث عن مكان حدوث المعركة .

معاهدة صلح باريس سنة ۱۷۸۳م:

يف سنة ١٧٨١م استطاع جورج واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة لافييت، الاستيلاء على مدينة يورك تاون، و يه من أهم مواق ع الجيش الإنجلرتي، وكانت هذه المعركة يه خاتمة الحرب ال ر يت خاضتها الولايات المتحدة ضد بريطانيا وبدأت مفاوضات الصلح بر ي الطرف ر ي والر  يت انتهت بما يعرف ب )صُلح باريس( واع رتفت فيها بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا ظهرت الولايات المتحدة كوحدة سياسية مجتمعة يف العالم الجديد سنة ۱۷۸۳م.

دستور الولايات المتحدة الأمريكية:

اجتمع يف ٢٥ مايو سنة ١٧٨٧م خمسة وخمسون نائباً عن الولايات الأمريكية لوضع دستور يجمع الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اخترت جورج واشنطن رئيساً للمؤتمر، وبعد مناقشات مطولة أقر الدستور العام للولايات المتحدة الأمريكية سنة 9١٧٨م والذي امتاز بالفصل التام ب ر ي السلطات الثلاث )التنفيذية/ القضائية/ الت رشيعية(، وأكد على حق الفرد المطلق يف الحرية والمساواة والاعتقاد وحرية الصحافة كما أكد على عدم تعارض السلطات المحلية مع السلطات الفيدرالية بل تعمل معا يف تناغم كما أشار إلى أن الدستور وضع لحماية حقوق الناس والمحافظة عليها كما أكد على مرونة الدستور وقابليته للتغيرت والتعديل .

82

تقويم: عدِّد ممرتات الدستور الأمرت يك.

نتائج الثورة الأمريكية:

كان من نتائج الثورة الأمريكية أن انت رشت عدواها إلى سكان أمريكا الجنوبية )اللاتينية( وتشجيع سكان المستعمرات ال تيطانية يف آسيا وأفريقيا على القيام بثورات ضدها يك يتخلصوا من استعمارها وصارت الولايات المتحدة ملاذ ا

لدعاة الفكر من الأوروبي ر ي ورمزاً للحرية والتجديد .

أيضاً كانت الثورة الأمريكية السبب المبا رسر يف قيام الثو رة الفرنسية لأن فرنسا أنفقت أموالاً طائلة يف حرب ها ضد بريطانيا يف العالم الجديد، و يه تساند الثوار وتساعدهم وتحارب إلى جانبهم مما أرهق مرتانية الدولة الفرنسية وحملها

الكثرت من الديون فكانت سببا يف حدوث الأزمة المالية يف عهد الملك الفرن يش لويس السادس ع رش سنة ۱۷۸9م.

الثورة الفرنسية:

تعت ت الثورة الفرنسية واحدة من أهم الثورات الك تى يف العالم حيث أعطت مفاهيم جديدة للعالم، ووضعت يف حرت التنفيذ مبادئ عامة كانت قبلها مجرد نظريات، فقد غرتت الثورة وشمل التغيرت جميع منا يج الحياة الفرنسية،

ولم يكن ذلك التغيرت قاصاً على فرنسا أو أوروبا فقط بل تعداه ليصل إلى جميع العالم، لذلك استحقت أن تلقب يف أنحاء العالم بالنموذج الشامل للثورة وتعدى تأثرتها إلى جميع أنحاء العالم.

يف الصفحة صورة توضح خريطة لفرنسا وما حولها.

83

عوامل قيام الثورة الفرنسيّة:

أولاً: العوامل السياسية:

1. كان ملوك فرنسا يحكمون وفق نظرية الحق الإل يه المقدس فكان الملك الفرن يش هو الذي يُصدِر القوان ر ي ويُعلِن الحرب ويفرض الصرائب وسلطته أك ت من القضاء حيث كان يعت ت قايض المملكة الأك ت يستطيع أن يعفو عن مجرم عاقبته المحكمة بالسجن أو يل ر يق بمن يشاء يف السجن المتواصل دون محاكمة ويع ر ي الوزراء ويعزلهم دون مُساءلة .

نشاط: ابحث عن الملك المُلقَّب بالملك الشمس. وما دلالة هذا اللقب.

1. لم تعرف فرنسا أي نوع من أنواع المشاركة الشعبية يف الحكم ولكن كان هناك مؤسسات برلمانية صورية هشة لم تستطع أن تحد من سلطات الملك أو تراقب أعماله، فقد كانت مشاركة الشعب مُمثلة يف )محكمة باريس( و)مجلس طبقات الأمة( فقط وكانت قراراتها غرت ملزمة للملك.
2. توالت الهزائم العسكرية على الجيش الفرني ش منذ أواخر عهد لويس الرابع ع رش وحرب السنوات السبع) ١٧٦٥م/ 763١م( الأمر الذي أدى إلى تطلع الشعب الفرن يش

ملك قوي يعيد مكانة فرنسا ب ر ي ملكيات أوروبا ويعيد كذلك هيبتها ب ر ي أفراد الشعب، ولم يكن لويس السادس ع رش يتمتع بهذه القدرات .

)يف الصفحة صورة للويس الرابع ع رش. (

1. هناك شبه إجماع ب ر ي المؤرخ ر ي على ضعف شخصية لويس السادس ع رش )١٧٧٣م/ 179١م( ،ولعبت زوجته ماري أنطوانيت دوراً كبرتاً يف إضعاف مكانته الشعبية وتوجيه سياسة البلاد من خلال

االشمرتجااكعهاة ياف لأاملرم اؤلامذراي تخ الل ر يق ت تشععرو يراً وعتاعماًز بلا اللاوسزتراياء ء كلذدلىك ا لعشدعم إبح، سوايرسىه ا يبف مام ايرعايي أنن الطوشانعبيت ا لفرنعدوة يش من آالشعبث ار الفرن يش لمجرد أنها نمساوية الأصل، ولقد كانت الكراهية الشعبية للنمسا شديدة على اعتبار أنها المسؤولة عن معظم الكوارث العسكرية ال ر يت حلت بفرنسا خلال القرن الثامن ع رش .

)يف الصفحة صورة للملك لويس السادس ع رش.(

84

تقويم: استنتج مما سبق أربعة عوامل سياسية كانت المسؤولة عن اندلاع الثورة الفرنسية .

ثانياً: العوامل الاجتماعية:

انقسم المجتمع الفرن يش قبيل الثورة الفرنسية إلى طبقت ر ي هما:

1. – الطبقة الممتازة: وتشمل الطبقة الأرستقراطية الغنية ورجال الدين حيث تمتعوا بجميع المزايا الاجتماعية من ارتفاع مكانتهم يف المجتمع وكذلك تو يلى المناصب العليا يف الدولة والجيش وليس

عليهم أي حقوق تجاه الدولة، وعرفت هذه الطبقة كذلك بالتصاقها الشديد بالملك وكانت تمثل أقلية لا تزيد على ١% من مجموع الشعب الفرن يش .

1. – الطبقة العامة: وتشمل عامة الشعب من الزراع و الصناع و أصحاب الحرف و صغار التجار، وتمثل نحو ٩٩% من مجموع الشعب الفرن يش حيث عانت هذه الطبقة من جميع صنوف الظلم و الاستعباد وفرضت عليهم جميع أنواع ال صرائب و استبعدت من جميع الوظائف العليا يف الدولة مما حدا بهذه الطبقة أن تعيش يف بؤس وشقاء شديدين جعلها تتح ر ي الفرصة للتخلص من ه ذا النظام الذي أثقل كاهلها .

ثالثاً: العوامل الفكرية:

ساهم المفكرون بدور كبرت يف قيام الثورة ويتضح ذلك من خلال:

1. – فولترت ) ١٦٩٤ م / ١٧٧٨ م (: كاتب ساخر عرف عنه نقده اللاذع وسخريته الشديدة من الأوضاع البالية يف فرنسا لا يخ رش السجن أو النيق، وأهم مؤلفاته ) عهد لويس الرابع ع رش ( دعا فيه إلى

المساواة، و تناول كل طغاة فرنسا، بنقده اللاذع للحكم المطلق المستبد و خرافات رجال الدين، وانتقد بشدة القوان ر ي الفرنسية الجائرة ونظام الصرائب والامتيازات، ولعل مؤلفاته كانت أك رت انتشاراً ب ر ي طبقات الشعب الفرن يش بسبب موهبته الفذة يف توجيه النقد اللاذع .

1. – منتيسكيو ) ١٦٨٩ – ١٧٧٥ م (: صاحب كتاب ) روح القوان ر ي ( الصادر يف ١٧٤٨ م، وكان معجباً بالنظام الانجلرتي المقيد لسلطات الملك، وكان يعتقد أن النظام المل يك ال تلماين الإنجلرتي هو النظام الملائم لفرنسا حيث يقوم على أساس الدستور و على أساس ال تلمان المنتخب و الملك المقيد السلطات.
2. – روسو ) ١٧١٢ م / ١٧٧٨ م (: أهم مؤلفاته ) العقد الإجتما يع ( الذي طالب أن يكون الحكم للشعب، واتفق يف كثرت من الأحيان مع مبادئ المفكر الانجلرتي ) جون لوك ( من حيث إن الشعب هو الذي يفوض السلطة للحاكم ب رش وط معينة، وأن الشعب له الحق يف سحب

85

ذلك التفويض إذا ما أخل الملك بوظائفه أو بالر شوط المتعاقد عليها ب ر ي الشعب و الحاكم، وأنكر روسو أن يكون هناك حاكم يستمد سلطته من مصدر غرت الأمة ويرى أن كل حاكم لا يستند إلى الشعب يف حكمه يعت ت حاكماً غرت رسر يع وأكد على المساواة المطلقة ب ر ي أفراد الشعب، ولعل قيمة روسو العليا أنه رفع من شأن الفرد و جعل المساواة أساس المجتمع .

تقويم: علل: يطلق على كتاب العقد الاجتما يع إنجيل الثورة الفرنسية .

رابعاً: العوامل الاقتصادية:

١ - الخسائر الكبرتة ال ر يت ترتبت على الحروب الخاسرة ال ر يت خاضتها فرنسا خلال القرن الثامن ع رش أدت إلى استتاف كثرت من أموال الخزانة الفرنسية، وفقد الفرنسيون الكثرت من المستعمرات ال ر يت كانت تدر دخلا كبرتة لاسيما تلك المستعمرات الفرنسية يف أمريكا الشمالية والهند .

۲- هذا بالإضافة إلى اش رتاك فرنسا يف حرب الاستقلال الأمريكية مدفوعة يف ذلك بالثأر لكرامتها من جراء هزيمتها أمام إنجل رتا يف حرب السن ر ي السبع ونتيجة لذلك تحملت الخزانة الفرنسية أموالا طائلة أجهزت على خزينة الدولة وأصبحت فرنسا على شفا الإفلاس .

نشاط: ابحث عن أهم الحروب الخاسرة ال ر يت خاضتها فرنسا يف القرن الثامن ع رش .

تقويم: علل: اش رتاك فرنسا يف حرب الاستقلال الأمريكية .

1. - سياسة الامتيازات والإعفاءات الصريبية ال ر يت كانت فرنسا تطبقها حيث كانت الطبقة الممتازة ال ر يت تملك ال رتوة معفاة من جميع أنواع الصرائب وكذلك الكنيسة مما حرم الخزانة الفرنسية من مصدر مهم من مصادر الدخل وساهمت بشكل كبرت يف تفاقم الأوضاع الاقتصادية يف فرنسا لاسيما يف عصر الملك لويس السادس ع رش.
2. - حياة ال رتف والبذخ ال ر يت كان يعيش فيها البلاط الفرن يش يف الوقت الذي كان الشعب الفرن يش فيه ي ئ ي تحت وطأة المجاعة والفقر والحرمان وارتفاع الأسعار والبطالة .

86

- انعقاد مجلس طبقات الأمة - دعا نيكر وزير الخزانة مجلس طبقات الأمة للانعقاد لبحث الخروج من الأزمة المالية الطاحنة ال ر يت كانت تمر بها البلاد، وكان النظام المعمول به أن يجتمع ممثلو النبلاء يف غرفة وممثلو رجال الدين يف أخرى وممثلو العامة يف ثالثة وذلك ح رت تظل أغلبية التصويت للطبقة الأرستقراطية )النبلاء ورجال الدين( إذ كان التصويت يتم على أساس عدد الغرف وليس على عدد الأصوات وحيث إن رجال الدين والنبلاء يف غرفت ر ي فلن يصدر المجلس أي قرار يتعارض مع مصالحهما .

نشاط: لو كنت تعيش يف فرنسا يف ذلك الزمن هل سرتض عن نظام التصويت يف مجلس طبقات الأمة؟ ولماذا؟ .

تقویم: بم تفش - لم يصدر مجلس طبقات الأمة الفرن يش قرارا يتعارض مع مصلحة الطبقة الأرستقراطية ؟

انعقد مجلس طبقات الأمة يف الخامس من مايو سنة ۱۷۸۹ م وأل رق كل من الملك لويس السادس ع رش ووزير الخزانة نیکر خطابا جاء فيه أن البلاد تمر بأزمة مالية كبرتة وتضمن اق رتاحا بشأن فرض صائب جديدة لتغطية نفقات الدولة فكان هذا من أهم أسباب استياء نواب العامة حيث إنهم جاءوا لهذا الاجتماع لي ك يعملوا من أجل الطبقة العامة المهضوم حقها والتخفيف عن كاهل أبنائها بعضالصرائب لا لفرض صائب جديدة لذلك سارع نواب العامة إلى دعوة النبلاء ورجال الدين للاجتماع يف غرفة واحدة فرفض طلبهم .

فقرر نواب العامة أن يتخلوا عن المقاومة السلبية إلى مرحلة العمل بغض النظر عن انضمام النبلاء ورجال الدين على اعتبار أنهم ممثلو الشعب الحقيقيون لاسيما أن أعدادهم تفوق أعداد الطبقت ر ي معا وأمام إصار نواب العامة على موقفهم انصرف الملك من الجلسة غاضباً وأرسل قائد الحرس المل يك ليطلب من نواب العامة الانصراف من القاعة بأوامر من الملك، وهنا رفض النواب الانصراف وأعلنوا استعدادهم للقتال ح رت ينفذوا مطالب الشعب الفرن يش وعند ذلك أعلن مرتابو مقولته المشهورة )إننا هنا بإرادة الشعب ولن ن تح أماكننا إلا على أسنة الرماح( وتبعه الكثرت من نواب العامة ال ر يت أطلقت على نفسها اسم )الجمعية الوطنية( .

ويف تلك الأثناء انطلقت إشاعات عديدة عن وجود مؤامرة ملكية ضد الجمعية الوطنية، ودعم هذه الإشاعات أن الملك استدع الكثرت من الحرس المل يك إلى باريس وأيضا رفض الملك طلب الجمعية الوطنية من صورة إبعاد هؤلاء الحرس بعيدا عن باريس فانفجر الوضع بشكل دام حيث استعد الشعب للدفاع عن نوابه بقوة السلاح .

87

سقوط حصن الباستيل:

كان حصن الباستيل من الحصون الإقطاعية القديمة و تحول إلى سجن للدولة، وكان هذا الحصن قد أحيط بهالة من الأساطرت المرعبة وأصبح رمزا من رموز الظلم والطغيان والاستبداد، ويف ١٤ يوليو سنة ۱۷۸۹م هاجم الجمهور الغاضب الحصن وقتل جميع الحراس وأفرج عن السجناء وأخذهم الجمهور الغاضب ودار بهم الشوارع يف نشوة انتصار عاطفية كبرتة و يه يف الحقيقة تع ت عن كبت طويل جدا عاشه الشعب الفرن يش تحت الحكم المل يك المطلق المستبد.

تقويم: علل: يحتفل الفرنسيون بيوم 14 يوليو من كل عام.

نتيجة لسقوط حصن الباستيل عمت الفوض يف كل مكان وتوقف الفلاحون عن دفع الصرائب وانقض الفلاحون على قصور النبلاء وأحرق وها وقتلوا من فيها وأحرقوا الوثائق ال ر يت تعطيهم حقوقا إقطاعية مما أدى إلى هجرة النبلاء إلى خارج فرنسا هربا بحياتهم وسرعان ما أصبح هؤلاء المهاجرون أك ت خطر على الثورة الفرنسية .

تقويم :

1. استنتج نتائج سقوط حصن الباستيل .
2. هجرة النبلاء الفرنسي ر ي إلى خارج فرنسا سنة ۱۷۸۹ م.

صدور وثيقة إعلان حقوق الإنسان المواطن:

وحثيقققة تذ االتج أمهعيمية ةا لك وتطنىي ةلا أ ك ت مکاسب للشعب الفرن يش، فيق أو يلف أتاغري سخط السحركسانة ت التح۱۷۸۹ر ريم ة العالميصدرتة، يف تاري خ الثورة الفرنسية فحسب بل وقد صيغت يف ست ع رشة مادة أهمها:

1. يولد الناس أحراراً متساوين يف الحقوق والواجبات.
2. إن هدف الحكومة هو الحفاظ على الحقوق الأساسية للشعب ) الحرية / الملكية / الشعور بالأمن

/ مقاومة الظلم( .

1. الأمة يه صاحبة السيادة.
2. لا عقوبة بدون قانون.
3. المتهم بريء ح رت تثبت إدانته .
4. الجيش يف خدمة الشعب والدفاع عنه لا لخدمة الملك وأغراضه الخاصة .

نشاط: ابحث عن العر ش البنود الع رشة الأخرى من الوثيقة الفرنسية للحقوق .

88

صدور دستور سنة ١٧٩١م

بعد أن سيطرت الثورة تماماً على البلاد وعلى الملكية تابعت الجمعية الوطنية دراستها لوضع دستور للبلاد وقد استمرت عملية وضعه من ١٧٨٩م إلى سنة ١٧٩١ م ونص على:

بقاء الملكية: أصبح الملك الفرن يش موظفا كبرتاً لدى الدولة بعدما سحبت منه جميع صلاحياته كملك وأصبح للملك حق اختيار وزرائه أما وضع الدستور والسلطة الت رشيعية فيق يد الجمعية الت رشيعية وأصبح لها الحق يف إصدار القوان ر ي وفرض ال صرائب ومراقبة الوزراء .

إصلاحات الجمعية الوطنية

- لم تقتصر إصلاحات الجمعية الوطنية على إصدار وثيقة الحقوق الفرنسية ودستور ۱٩۷١م وإنما كان لها دور كبرت يف إصلاح النظام الإداري حيث قسمت فرنسا إلى محافظات جغرافية وليس على أساس طب ر يق، كذلك ألغت النظام القضا ئين الق ديم وأصبح منصب القايض انتخابيا، وقامت الجمعية بإصلاح النظام الصري يت والما يلى حيث وزعت الصرائب على أساس التساوي ب ر ي جميع الأفراد وطبقاً لدخل كل فرد وأيضاً وجهت إصلاحاتها نحو الكنيسة الفرنسية فصدر قرار بمصادرة أملاكها ولعل الهدف من إصلاح الكنيسة كان الرغبة يف الاستحواذ على ممتلكاتها الواسعة لصالح الدولة وللمساهمة يف حل الأزمة المالية .

تقوي م

عدد إصلاحات الجمعية الوطنية الفرنسية .

محاولة هروب الملك لويس السادس ع ر ش

وأمام التطورات الكبرتة ال ر يت مرت على فرنسا دبر الملك لويس السادس ع رشخطة للفرار من فرنسا مع زوجته وأبنائه ونجحت الخطة يف البداية ح رت وصل إلى مدينة )فاران( حيث اكتشفت شخصيته فاعتقل هناك وأعيد ذليلاً إلى باريس فكانت هذه بداية النهاية بالنسبة للملكية فأصبح الملك سج ر ي قصر التويلري وكانت لحادثة الفرار هذه صداها المدوي سواء يف الداخل أو الخارج .

نشا ط

ابحث عن نتائج محاولة فرار الملك لويس السادس ع رش الفاشلة.

89

ورغم الاضطرابات ال ر يت وقعت يف أعقاب محاولة الفرار الفاشلة فقد ظلت الأمة الفرنسية متماسكة ولم يلبث أن أجريت انتخابات الجمعية الت رشيعية عام ١٧٩١م وكان المنصوص عليه بعد صدور الدستور أن تجري انتخابات لعقد جمعية ت ر شيعية على أن يمتنع أعضاء الجمعية التأسيسية )الوطنية( عن ترشيح أنفسهم لهذه الجمعية ويجمع الكثرت من المؤرخ ر ي على أن هذا المنع كان خطأ كبرتاً إذ سيحرم الجمعية الت رشيعية من زعامات اكتسبت خ تة كبرتة يف الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لذلك فاز يف انتخابات الجمعية الت رشيعية الكثرت من الشباب وكان من بينهم عدد لا بأس به من المثقف ر ي من أصحاب الفكر الحر .

إعلان بلن ر ت والحرب ضد النمسا وبروسيا:

كان ملوك أوروبا بصفة عامة ينظرون إلى الأحداث يف فرنسا بقلق شديد لاسيما النبلاء الفرنسي ر ي الذين هاجروا بعد أحداث سقوط الباستيل فكانوا يدعون ملوك أوروبا لصرورة التدخل لإنقاذ الملكية الفرنسية وكان من أكر ت الملوك اهتماماً بذلك الإم تاطور النمساوي ليوبولد حيث قدم مق رتحات إلى البلاطات الملكية الأوروبية تحث على القيام بعمل مش رتك إزاء الموقف الداخ يلى يف فرنسا وأيده يف

)ذإلعكلا انلإ بم لن رتا تط( و ر فريدرك وليم الرابع ملك بروسيا الأمر الذي أدى يف يالف نهاي٢٠ ة إلى إبريلإ صدار ١٧٩٢إمع لان عوتولى رف باالقيادةس م يف ٢٧ أغسطس سنة ١٧٩١م. وفعلا أعلنت الحرب

دمورييه ولكن ميت الجيش الفرن يش بهزيمة تلو الأخرى أمام الجيش المشرتك ب ر ي النمساوي ر ي وال توسي ر ي نتيجة لقلة الخ تة العسكرية لدى الجيش الفرن يش الجديد .

معركة فال يم ١٧٩٢م

نتشيماجلاًة لولتهقزادئمم اتل تملتلاك حالقةج يالور يت ش مليمت حباها الصة ج)يفرشدا النف( رينف يش ٢٦أ صبح الطأغسطسر يق مف١٧٩٢تمو، حاً أمام اوفردانل قواتبمثابة المش رمفتاحت كة مدينة باريس الشما يلى فتصايح الشعب إلى السلاح إنقاذاً للوطن ولعاصمته باريس من الخطر المحدق وظهرت يف تلك الأثناء دعوة محمومة للتخلص من الأعداء يف الداخل وتعالت الأصوات بصرورة

االلقخياضناءة يعف لى٢ ا لسمبلتكمي ر ت ي وبا ريف ١٧٩٢الم، طبوأقةص ابلأح رالستوقضراع طيمتةأ يهفي ا فللرنجساول فة قابلحاض سعملية هعمن ودت تم لاقتلل فهالم ييمف ا، لواسستجوطان عب دعوى الجيش الفرن يش الانتصار يف فال يم وعلى الرغم من صغر حجم تلك المعركة إلا أنها تعد من أهم معارك التاري خ حيث أنقذت أفكار الثورة الفرنسية من الضياع وحالت دون وقوع باريس ورفعت الروح المعنوية للفرنسي ر ي وتحول جيش الثورة بعدها من الدفاع إلى الهجوم وأصبح مصدر رعب للدول الأوروبية فيما بعد .

90

محاكمة الملك لويس السادس ع ر ش

ايلف ونطف يت س والمينو أم هالمذ أعي أمالحهر إز لفغياهء االلفملرنكيسةي ووإن عاللانن الصر يجف مفهالورييمة كاالنفرنت اسليةج ميفع ية ا٢١ل ت رسبتشيم عيت ة تسنخة يلى مكان١٧٩٢هام للمؤتوتقرر مر محاكمة الملك، وقد سيطر على قرارات المؤتمر الوطيت حزب اليعاقبة من المتطرف ر ي المعروف ر ي بعدائهم الشديد للملكية وصدر الحكم بإعدامه ونفذ فيه الحكم فعلاً يف ۲۱ يناير سنة ١٧٩٣م، وكان

الدستلإعدامو ارليةم لو يك فن اتلائخاج رخج تطرشتةك لح ايلتثح اانلدلف عالتد وي يف لىا لادلأاوخل ل اضلثد والرةث اولرةم الضافدرنة سمينة أبانصضحامابم تكيال ر مالنم لإنكيجلةر تا وأسبانيا والبابوية والدويلات الإيطالية وبروسيا ضد فرنسا يف ف تاير سنة ١٧٩٣م.

تقوي م

1. ما المقصود بالثورة المضادة ؟ .
2. وازن ب ر ي نتائج إعدام الملك لويس السادس ع رش داخلياً وخارجياً.

لجنة الأمن العام و )عهد الإرهاب(

وافق المؤتمر الوطيت يف إبريل سنة ١٧٩٣م على تشكيل )لجنة الأمن العام( برئاسة دانتون زعيم اليعاقبة المتطرف ر ي، وكان اليعاقبة يمتازون بأنهم أقلية شديدة التنظيم ذات اتصال قوي بالشعب وبجمهور باريس الذي كانت له اليد الطولى يف إثارة الشارع يف فرنسا، وقد عمد اليعاقبة للتخلص من أعدائهم من حزب الجرتوند )المعتدل ر ي( حيث عقدت محاكمة يف أكتوبر سنة ١٧٩٣ أطلق عليها )محكمة الثورة( لمئات من المواطن ر ي وقتل الكثرتون دون محاكمة عادلة بل كانت تأخذ الناس بالشبهات ووجهت لهم تهمة الخيانة العظم وعرفت هذه الف رتة ب )عصر الإرهاب( وال ر يت استمرت ح رت مارس سنة ١٧٩٤م.

تقوي م

* ما المقصود بعصر الإرهاب ؟
* ما اسم الزعيم الفرن يش الذي اق رتن اسمه بعصر الإرهاب؟
* علل: سيطرة اليعاقبة على المؤتمر الوطيت رغم قلة عددهم .

91

حكومة الإدارة وصدور دستور سنة ١٧٩٥م

تعت ت حكومة الإدارة ف رتة انتقال من عهد الاضطرابات والثورات إلى عهد الحكم الديكتاتوري الفردي الإم تاطوري على يد )نابليون بونابرت(، وكان الاتجاه السائد هو تغيرت الدستور الصادر سنة ١٧٩٢م إلى دستور جديد يف سنة ١٧٩٥ م عرف بدستور )السنة الثالثة( ونص على:

إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية أما السلطة الت رشيعية )ال تلمان( فيتكون من مجلس ر ي:

مجلس الخمسمائة: يجدد ثلث أعضاء هذا المجلس كل سنة وله الحق يف إصدار القوان ر ي .

مجلس الشيوخ: يتكون من ٢٥٠ عضواً ويقوم بمراجعة القوان ر ي ال ر يت قدمها مجلس الخمسمائة .

نشا ط

* ابحث عن السن القانوين الذي يحدده الدستور الكوي ر يت لل رتشح لمجلس الأمة .

تقوي م

* قارن ب ر ي دستور سنة ١٧٩٢م ودستور سنة ١٧٩٥ م من حيث: نظام الحكم/ السلطة التنفيذية/ السلطة الت رشيعية .

نابليون بونابرت وبروزه على مشح الأحداث:

يف بداية عهد حكومة الإدارة كانت جيوش الجمهورية الفرنسية قد تحولت إلى التوسع يف كافة الاتجاهات يف قلب النمسا بقيادة الجتال ر ي )مورو( و )جوردان( ويف أهم ممتلكات النمسا وأغناها بجيش آخر بقيادة نابليون بونابرت لغزو إيطالي ا، واستطاع نابليون بونابرت أن يحرز انتصارات عظيمة وسريعة يف عدة معارك أهمها معركة )ريفو يلى( يف ١٤ يناير سنة ١٧٩٧م، ونتيجة لهذه الانتصارات المبهرة على الجيش النمساوي يف إيطاليا أج تت النمسا على توقيع معاهدة )كامبو فروميو( أعطت فرنسا مكاسب كبرتة وحققت للفرنسي ر ي الفخر والعزة للانتصار على ال ر يت عدوهم اللدود النمسا .

92

نشا ط

* ابحث عن رسروط معاهدة )كامبو فروميو( ب ر ي فرنسا والنمسا سنة ١٧٩٧م.
* اكتب تقريرا عن نابليون بونابرت لا يقل عن ع رشة أسطر .

نتيجة لذلك أصبح نابليون بونابرت رجل فرنسا الأول الذي أعطاها مجدها بشكل لم تكن تتوقعه، ونظراً لأن الشعب الفرن يش كان قد أبدى حماسة شديدة لأن يحتيق بقائده المظفر فقد استد يع إلى فرنسا .

إصلاحات نابليون الداخلية زمن حكومة القناص ل

الإصلاح الإداري: اهتم نابليون بالإدارة وأصدر قانوناً سنة ١٨٠٠م الذي تبت التقسيم الإداري القديم الذي أصدرته الجمعية الوطنية إلا أنه جعل الحكام يعينون من قبل القنص ل

الأول )نابليون(. القانون المدين: أصدر نابليون قانوناً يعرف ب )قانون نابليون( يف ١٨٠٤ م حيث أعطى هذا القانون فرنسا والعالم كله ت رشيعاً يحافظ على القيم والتقاليد القديمة يف مجال الأسرة والملكية الخاصة .

إصلاح أوضاع الكنيسة: يف ١٦ يوليو ١٨٠١م وقع نابليون مع البابا )بيوس السابع( اتفاقاً نهائياً اعرتفت فرنسا فيه بالكنيسة الكاثوليكية وسيادتها الروحية ويف المقابل اع رتفت البابوية بقوان ر ي مصادرة أملاك الكنيسة ال ر يت أصدرته الثورة ويتم تعي ر ي رجال الكنيسة بالتعاو ن ب ر ي البابوية والدولة الفرنسية. إصلاح التعليم: وضع نابليون م رشوعاً لتنظيم التعليم يف كل أنحاء فرنسا والعمل على مجانية التعليم للفقراء وخاصة التعليم الثانوي وبذلك أتاح للطبقات الفقرتة إمكانية التعليم .

نشا ط

* ابحث عن الدول الأوروبية ال ر يت اعتنقت الأفكار الفر نسية وطبقتها .
* ابحث عن حروب نابليون يف أوروبا .

تقوي م

* اذكر فضل الثورة الفرنسية على الروح القومية يف أوروبا .

93

94 صفحة فارغة الفصل السادس

الحربان العالميتا ن محتويات الفص ل

■ الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م

■ التطورات الدولية فيما ب ر ي الحرب ر ي العالميت ر ي ١٩١٩ - ١٩٣٩ م.

■ الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م.

■ ملامح عالمنا المعا ص

■ هيئة الأمم المتحدة

95

96 صفحة فارغة الفصل السادس

الحربان العالميتا ن

الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م

انقسم العالم سياسياً يف أواخر القرن التاسع عر ش وبداية القرن الع رشين الميلادي بسبب عدة عوامل أهمها بروز التعة القومية وتصادم الأيدولوجيات)۱( وتضارب المصالح الاقتصادية وسياسة التوسع للسيطرة على مناطق مختلفة من العالم وما صاحبه من السباق إلى التسلح .

أوروبا والعلاقات الدولية يف بداية القرن الع رشين:

كانت القارة الأوروبية محور العلاقات الدولية يف هذه الفرتة بسبب:

* مركز الثورة الصناعية .
* وفرة الموارد والإمكانات الاقتصادية .
* النفوذ الاستعماري يف جميع القارات .
* نشوء الإم تاطوريات الك تى .

العلاقات الدولية:

الاتصالات ب ر ي الدول وب ر ي المنظمات الدولية يف جميع المجالات .

الاتفاقات الدولية:

ت رشيعات يتفق عليها دولياً و يه )مقننة( تل ر تم الدول المشرتكة بها .

قيام الأحلاف والتكتلات يف أوروبا:

أدت زيادة التنافس والصراع ب ر ي دول أوروبا إلى قيام الأحلاف، وتعت ت ألمانيا من أهم الدول ال ر يت اتبعت هذا الأسلوب يف عهد المستشار الألماين بسمارك .

عصبة الأباطرة

بعد تحقيق الاتحاد الألماين عمد بسمارك إلى عزل فرنسا وذلك بالتحالف مع النمسا وروسيا فيما يسم )عصبة الأباطرة( ولم يدم هذا التحالف طويلاً بسبب خروج روسيا لخلافها مع النمسا عام ١٨٧٨م.

الهامش:

)۱( الأيديولوجية: نسق من الآراء والأفكار السياسية والقانونية والدينية والفلسفية .

97

الحلف الثلا ري ن

تم تجديد التحالف ب ر ي ألمانيا والنمسا للوقوف ضد روسيا وقد انضمت إليهما إيطاليا رداً على احتلال فرنسا لتونس وعرف هذا بالحلف الثلا رين عام ١٨٨٢م.

الاتفاق الود ي

حيث تقاربت بريطانيا مع فرنسا لشعورها بالخطر من تقدم ألمانيا الصنا يع والاقتصادي ونمو قوتها البحرية مما يهدد سيادتها فوقعت الدولتان الاتفاق الودي عام ١٩٤٠.

الوفاق الود ي

سعت فرنسا للتقريب ب ر ي بريطانيا وروسيا وتسوية مناطق النفوذ يف آسيا )إيران/ أفغانستان/ التبت( ووقعت الدول الثلاث الوفاق الودي عام١٩٠٧م.

98

نشا ط

- اقرأ الفقرة السابقة ثم أكمل الناقص يف المخطط:

)الحلف الثلا رين( دول الوسط:

دول الوفاق الودي:

تغرت يف موازين الأحلاف:

شعرت ألمانيا بالخطر يحيط بها من ال رشق والغرب فعارضت الاتفاق الأخرت )الوفاق الودي( وزادت من التسلح مما دفع جميع دول أوروبا يه الأخرى إلى التسابق المسلح الذي أصبح خطراً يهدد أوروبا خاصة بعد انسحاب إيطاليا من الخلف الثلا رين وانضمامها إلى الوفاق الودي بينما انضمت الدولة العثمانية إلى ألمانيا والنمسا وب هذا انقسمت أوروبا إلى مجموعت ر ي متنافست ر ي متسلحت ر ي.

نشاط

أ- فرق ب ر ي:

العلاقا ت الدولية: ……………………………………………………………… ..

الاتفاقات الدولية: ……………………………………………………………… ..

99

أسباب الحرب العالمية الأولى:

1. - زيادة التنافس ب ر ي الدول الأوروبية من أجل السيطرة على المواد الخام والأسواق لتصريف منتجاتها .
2. - الصراع ب ر ي دول أوروبا حول المستعمرات يف آسيا وأفريقيا والمحيط الهادي بسبب التنافس الاقتصادي .

ب٣ س-ب الب خاللاحرف وحبو يلف مممنتلطكقاة اتل ابللدقاولنة) ا۱ل(ع. ث مانية )المسألة ال رشقية( يف أوروبا والتاع العسكري حولها

نشا ط

علل: ظهور المسألة ال رشقية .

السبب المبا رسر:

اقليباوم سنطاةل يفب ٢٨ ص ين بايونيو غتيال ١٩١٤و يملى ، وعكهادن الهنذما اسلا احالأدرشثي بددوايقة افلرتيدطيوناراند ت والزر يوت جأتده يت فإ ملى ديقنياة م السرايحيرفبو العاعالصمميةة الأولى. فقد أرسلت النمسا إنذاراً إلى صيبا طلبت فيه:

١( وقف المنظمات المعادية للنمسا ،٢( وطرد المسؤول ر ي المعادين للنمسا، ٣( وقيام الموظف ر ي وال رشطة النمساوي ر ي بتنفيذ ذلك، ولما رفضت صبيا ال رشط الأخرت أعلنت النمسا الحرب على صبيا يف ٢٨ يوليو ١٩١٤م. - حشدت روسيا جيشها على الحدود فأعلنت ألمانيا الحرب عليهايف ١ /٨ /١٩١٤ م .

* رفضت فرنسا طلب ألمانيا بالوق وف على الحياد فأعلنت ألمانيا الحرب عليها يف ٣ /٨ /١٩١٤.
* أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا بعد أن انتهكت حياد البلجيك يف يف ٣ /٨ /١٩١٤م.
* دخلت الدولة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا يف ٢٩ أكتوبر ١٩١٤م.
* دخلت الولايات المتحدة الحرب عام ١٩١٧م ضد ألمانيا وذلك بسبب مهاجمة الغواصات الألمانية السفن التجارية الأمريكية .
* بلغ عدد الدول يف الحرب العالمية الأولى ٣٣ دولة .

الهامش:

* )۱( البلقان اصطلاح سيا يس يطلق على مجموعة دول أوروبا ال رشقية )يوغسلافيا السابقة - اليونانبلغاريا - ألبانيا( .

100

أحداث الحرب العالمية الأولى )١٩١٤ - ١٩١٨ م( المرحلة الأولى:

انحصرت الحرب داخل القارة الأوروبية فقط حيث اجتاحت ألمانيا بلجيكا وشمال فرنسا لكن الحلفاء تمكنوا من إيقاف زحفهم يف معركة المارن الأولى عام ١٩١٤م.

المرحلة الثانية )حرب الخنادق(

وكانت أهم أحداثها دخول الدول العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا وانتصار الحلفاء يف معرفة فردان عام ١٩١٦م.

المرحلة الثالثة:

وفيما تم انسحاب روسيا من الحرب عام ١٩١٧م بسبب قيام الثورة )الشيوعية( ودخول الولايات المتحدة)١( إلى جانب الحلفاء وهزيمة ألمانيا يف معركة المارن الثانية عام ١٩١٨م وانتهاء الحرب .

المارن:

نهر يف فرنسا كان مشحاً لمعركت ر ي حاسمت ر ي يف الحرب العالمية الأولى:

المارن الأولى:

عام ١٩١٤م وفيها أوقف الحلفاء زحف الألمان على باريس .

المارن الثانية:

عام ١٩١٨م شن الحلفاء هجوماً معاكساً أدى إلى إنزال الهزيمة بالألمان .

الهامش:

)١( بسبب حرب الغواصات الألمانية ضد السفن الأمريكية .

101

نهاية الحرب:

انتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وحلفائها، ويف الساعة الحادية ع رشة من اليوم الحادي ع رش من الشهر الحادي ع رش عام 1918م وقع ممثلوا ألمانيا على الهدنة واع رتفوا بالهزيمة يف عربة من عربات القطار يف غابة )كومبي ر ي compiene( يف شمال فرنسا، وب هذا أعلنت نهاية الحرب العالمية الأولى عام

.1918

1914: حادث سراييفو بداية الحر ب

1915: معركة المارن الأولى

1916: معركة فردا ن

:7191

* انسحاب روسي ا
* ودخول الولايات المتحدة
* دخول الدولة العثمانية الحر ب

1918: معركة المارن الثانية نهاية الحر ب نتائج الحرب العالمية الأولى:

تركت الحرب دماراً هائلاً وتسببت يف خسائر مادية وب رشية فقط ملاي ر ي القتلى والجرج بالإضافة للركود الاقتصادي يف العالم وحدث تغيرت جذري يف خريطة أوروبا السياسية.

نشاط: ابحث يف هذا الموضوع واكتب تقريرًا من 7 أسطر يوضح الخسائر المادية والب رشية للحرب العالمية الأولى .

102

مؤتمر الصلح فرساي عام 1919م:

عقدت الدول المنتصرة )فرنسا- بريطانيا- الولايات المتحدة( يف الحرب هذا المؤتمر بحضور الدول الحليفة لها وفرضت آراءها على الدول المهزومة )بل وح رت الوفود المشاركة من الدول الحليفة لها أثناء الحرب، وكانت من أقش مقرراته استدعاء وفد ألماين إلى )فرساي( وإجباره على توقيع معاهده إذلال .

وكانت من أهم نتائج المؤتمرات:

1. تفكك إم تاطوريات عريقة مثل )الألمانية/ النمسا/ الروسية/ الدولة العثمانية( وظهور دول قومية جديدة يف أوروبا مثل )بولند ا / تشيكوسلوفاكيا/ يوغسلافيا/ المجر( .
2. أن تتحمل ألمانيا مسؤولية الحرب حيث فرضت عليها دفع تعويضات مالية كبرتة للحلفاء .
3. تخفيض عدد الجيش الألماين ومنع ألمانيا من تصنيع أو اقتناء الألحة العسكرية .
4. اقتطاع أجزاء من ألمانيا وضمها لدول أخرى .
5. وضع إقليم السار تحت الإدا رة الدولية .

نشاط:

هل حقق مؤتمر فرنا 1919م السلام الذي تطلعت إليه شعوب أوروبا والعالم؟ )اكتب رأيك(.

103

التطورات الدولية فيما ب ر ي الحرب ر ي العالميت ر ي )1919-1939م( أولًً: إنشاء عصبة الأمم:

كانت أهم مطالب الرئيس الأمري يك ولسن يف مؤتمر الصلح يف باريس عام 1919م إنشاء منظمة دولية لتنظيم العلاقات الدولية وإحلال السلام ال ر يت وافق عليها رؤساء الوفود المشاركة، وقد لقيت هذه الفكرة تأييدًا من المصلح ر ي والمفكرين وذلك بعد المآ يس ال ر يت عان منها العالم عامة وأروبا خاصة من الحروب وقد تمت صياغة الميثاق الدو يلى فيما يعرف بعهد عصبة الأمم يف ف تاير عام 1919م وكان من أهم أهدافه:

1. إحلال السلام والأمن ب ر ي الدول .
2. توثيق التعاون الدو يلى يف كافة الميادين .

الجمعية العامة )جنيف( سويشا

* الأمانة العام ة
* الفروع، لجان )نزع السلاح/ لانتداب مكتب العمل الدو يلى(
* يتكون مجلس العصبة من خمسة) 5( أعضاء دائم ر ي: بريطانيا/ فرنسا/ إيطاليا/ الص ر ي/ اليابا ن
* محكمة العدل الدولية 1921 لاهاي )هولندا(

نجحت العصبة يف البداية يف حل بعض المشكلات الدولية الصغرتة إلا أنها وقفت عاجزة أمام قضايا مهمة بسبب عدم ال ر تام الدول الك تى بميثاق العصبة .

ولم يكن للعصبة قوة عسكرية قادرة على تنفيذ قراراتها -فأصبحت أداة لمصلحة الدول الك تى يف ذلك الوقت فانهارت هذه المنظمة نتيجة لسياسة الدول المنتصرة يف الحرب .

ولم تشارك الولايات المتحدة يف عضويتها على الرغم من أنها صاحبة الفكرة .

104

ثانيًا: الأزمة الاقتصادية المالية )1929م(:

كان من أبرز النتائج الاقتصادية للحرب العالمية الأولى الكساد الاقتصادي العال يم الذي أدى إلى انهيار الاقتصاد يف لدول المنتصرة والمهزومة يف الحرب على السواء .

فالدول المهزومة لم تستطع تديد الديون والتعويضات المفروضة عليها يف معاهدة الصلح، كما ان

الدول المنتصرة أصبحت مدينة للولايات المتحدة الأمريكية ال ر يت حافظ اقتصادها على استقراره أثناء الحرب العالمية الأولى وبعدها فقامت بمساعدة الدول الأوروبية عن طريق تقديم القروض وتمويل المشاري ع الاقتصادية مما جعل الوضع الاقتصادي يأخذ يف التحسن يف أوروبا بعد الحرب .

أزمة وول اس رتيت:

أدى انهيار سوق الأوراق المالية يف أكتوبر 1929م إلى إفلاس كثرت من البنوك والمؤسسات وانخفاض الأسعار يف الولايات المتحدة، فقامت هذه البنوك والمؤسسات بالمطالبة بديونها من أوروبا، وتوقف التطور الاقتصادي الأورو ين الذي اعتمد على الاستقرار الما يلى للولايات المتحدة فأغلقت المصانع

فوانشت رهدشتت االلبف رطتاةل ةم ا وبارن هيا رت الب1929ن/ وك و199الم متؤراسجسعًاا يتف االلأتوجراوربةي اةل وخاان ررتجيتة آثواارلإ نتهاذجه االلأعازلم ية م ي.ف كافة أنحاء العالم

م رشوع روزفلت لإصلاح الاقتصاد الأمري يك:

تبت الرئيس الأمري ي ك فرانكل ر ي روزفلت سياسة اقتصادية جديدة فوضع خططًا عرفت بالنظام الجديد first new deal )1932-1935م( و second new deal من) 1935-1939م( تقوم على الدخول يف مشاري ع ك تى بهدف تشغيل أك ت عدد ممكن من لعمال لحل مشكلة البطالة والتوسع يف المشاري ع الإنمائية وب هذا خرج على السياسة الاقتصادية ال ر يت كانت تسرت عليها بلاده من )الاقتصاد الرأسما يلى الحر( إلى )اقتصاد رأسما يلى موجه(، كما أنه أعاد الثقة يف قطاع البنوك والمؤسسات الك تى ح رت أخذت العجلة الاقتصادية يف العمل من جديد ولكن لكساد الاقتصادي استمر ح رت قيام الحرب العالمية الثانية .

105

ثالثًا: ظهور الأنظمة الديكتاتورية وتراجع الديمقراطيات:

كان من أهم آثار الأزمة الاقتصادية اتباع كثرت من الدول الاقتصاد الموجه ونمو الشعور القو يم إلى حد التطرف مما ساعد على قيام أنظمة ديكتاتورية تعتمد سياسة التوسع كحل لمشاكلها الاقتصادية .

الشيوعية يف روسيا:

قامت الشيوعية بقيادة لين ر ي الذي تسلم السلطة بعد نجاح الثورة الشيوعية يف عام 1917م، وأعلن مبادئ النظام الشيو يع يف روسيا وساعدته يف ذلك عدة عوامل:

1. فساد الحكم القيصري يف روسيا واستبداده .
2. الهزائم الك تى ال ر يت حلت بالجيش الرو يس منذ عام 1905م على يد اليابان ثم الحرب العالمية الأولى وسقوط ملاي ر ي من الجرج والقتلى .
3. سوء الحالة الاقتصادية ال ر يت تأثر بها العمال والفلاحون وانتشار البطالة والمجاعات والأمراض . 4- شخصية لين ري وقدرته على إقناع الجماهرت من خلال رفع شعاره المشهور )السلام للجيش/ الأرض للفلاح ر ي، الغذاء للجميع/ الحكم للسوفيت( وتنظيم الحزب الشيو يع .

مبادئ النظام الشيو يع:

سيطرة الدولة على جميع مصادر ال رتوة ووسائل الإنتاج وإلغاء الملكية الخاصة وإ رسراف الدولة على التخطيط الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية بر ي أفراد الشعب ومحو الفوارق ب ر ي القوميات يف روسيا.

نشاط:

ناقش مع معلمك الشعار الذي رفعه لين ر ي ثم وضح أهميته يف هذه الفرتة .

وبعد موت لين ر ي تسلم رفيقه ستال ر ي الذي نجح يف تحقيق النهضة الشاملة عن طريق مشاري ع السنوات الخمس وأصبح زعيمًا للنظام الاش رتا يك العال يم .

106

النازية يف ألمانيا:

كان سخط الشعب الألماين على حكومته لموافقتها على رسروط معاهدة فرساي المذلة لها، بالإضافة إلى آثار الأزمة الاقتصادية ال ر يت قاست منها المانيا أك رت من غرتها، يف ظل هذه الظروف، وبسبب انتشار الأفكار الشيوعية ومحاولة العمال الاستيلاء على السلطة، ظهرت يف المقابل حركة يمينية متطرفة

)والوحضرعك ةم ابلاندازيئ ةال( نحرجكةح وتو بقصيفاهدا ة يفه تكلتراب، اهل "ذكيف اأ يسج"س. حزب العمال الاش رتا يك الوطيت النازي عام 1920م

النازية nazi:

كلمة ألمانية مختصرة لعبارة national socialism أي الاش رتاكية الوطنية و يه التسمية ال ر يت أطلقها أدولف هتلر على الح زب النازي وال ر يت من أهم مبادئها:

* تفوق العنصر الب رشي الجرماين )الألماين( على جميع العناص الب رشية .
* قيام ألمانيا الك تى ال ر يت تضم كل الألمان .
* امتلاك الدولة لل رشكات الاحتكارية .
* إلغاء معاهدة فرساي .
* استعادة المستعمرات الألمانية .

نشاط:

كانت رسروط معاهدة فرساي أحد أسباب نجاح النازية يف ألمانيا .

دلل على صحة هذه العبارة .

علل:كانت المانيا أك رت الدول تصررًا من آثار الأزمة الاقتصادية .

بعد نجاح هتلر يف الوصول على الحكم عام 1934م أقام حكمًا ديكتاتوريًا وأصبح زعيمها الأوحد)الفوهور( وبدأ يف تطبيق مبادئه خطوة خطوة ومارس سياسة عدوانية ضد جرتانه كانت أهم أحد أسباب قيام الحرب العالمية الثانية .

107

الفاشية يف ايطاليا:

عجزت الحكومات الضعيفة ال ر يت تعاقبت على إيطاليا يف معالجة آثار الأزمة الاقتصادية بعد الحرب

االلعاشليمويعةي اة لأ يوف لىر ولذسليا كو انشت رجعشتت االلأعفمكاارل ا لييف سمارحياةو لوةا لاشلايسوتعييلاةء واعللىح اركلاسلت اطلثة وفريظة هالر يت يف المقابل – كما يف رت تاثرت بالحركة

ألمانيا – حركة يمينية متطرفة قادها الحزب الفار  يس اليمييت، الذي شجعه الأغنياء والطبقة الوسطى ورجال الدين. وصل موسولييت إلى الحكم عام 1922م بعد أن نجح أتباعه يف الزحف إلى روما واستولى على السلطة وأقام النظام الفا ر يس .(1) تمرتت هذه الحركة بالعنف وبالقوة ضد خصومها السياسي ر ي كما أنها كانت من أقش النظم الديكتاتورية يف سفك الدماء وتقييد الحركات. وقد عجز النظام عن إصلاح الأوضاع الداخلية وزادت الحالة الاقتصادية سوءا فلجأ إلى التوسع الخار يج وقام بغزو ألبانيا والحبشة.

ودعمت كل من النازية والفاشية النظام الديكتاتوري بقيادة فرانكو يف أسبانيا، وظهر مصطق كمال أتاتورك يف تركيا، وسيطر العسكريون يف اليابان على الحكم وتحالفوا مع ألمانيا النازية ونشأ ما يسم بمحور برل ر ي / طوكيو .

)1( حركة يمينية دكتاتورية متطرفة تؤمن بتفوق العنصر الروماين

108

الحرب العالمية الثانية 1939-1945م أسباب قيام الحرب العالمية الثانية:

اتفق المؤرخون على أن نتائج الحرب العالمية الأولى وما تلاها من أحداث كانت يه نفسها أسباب قيام الحرب العالمية الثانية وذلك أن:

1. معاهدات الصلح عام 1919م ال ر يت تلت الحرب العالمية الأولى )1914 - 1918م( وال ر يت استحوذت فيها الدول الاستعمارية المنتصرة على نصيب الأسد من مكاسب مادية ومستعمرات وفرض القيود ذات ال رشوط المذلة للدول المهزومة حيث فقدت هذه الدول أجزاء كبرتة من أراضيها فأخذت تع ت عن سخطها على هذه القيود .
2. قيام الأنظمة الديكتاتورية يف ألمانيا وإيطاليا واليابان وسعيها للتوسع الاستعماري .
3. الأزمة الاقتصادية العالمية) 1929-1933م( ال ر يت دفعت بعض الأنظمة للتوسع خارج أوروبا وعدم تمكن الدول الأوروبية للتصدي للأطماع النازية والفاشية .
4. التوتر الدو يلى سهل قيام الحرب العالمية الثانية: تمكن كل من النظام الفار  يس يف إيطاليا والنازي يف ألمانيا من بناء جيوش قوية واستغل ضعف الأنظمة الديمقراطية لتحقيق أهدافه التوسعية ومنها:

* احتلال موسولييت أثيوبيا عام 1936م .
* احتلال هتلرمنطقة الراين عام 1936م.
* مساندة هتلر و موسولييت نظام فرانكو يف أسبانيا 1938 /1939م.
* ضمت ألمانيا إليها كل من النمسا وطالبت بضم منطقة السوديت يف تشيكوسلوفاكيا.
* اع رتضت بريطانيا وفرنسا على هذه الخطوة وعقد مؤتمر ميونخ 1938م.

5- سياسة هتلر العدوانية: وجد هتلر يف الموقف الضعيف للدول الديمقراطية ) بريطانيا وفرنسا( يف مؤتمر ميونخ تشجيعا له يف سياسته التوسعية فضم منطقة ميمل التشيكية ووقع مع موسولييت ) الذي اجتاح ألبانيا( ) الحلف الفولاذي يف أغسطس عام 1939م ( مما دفع بريطانيا وفرنسا لإعلان رفضهم وتوقيع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيي ر يت وإعلان ضمان حدود بولندا – فالتف هتلر ووقع معاهدة عدم اعتداء مع السوفيت اشتملت على بند سري ينص على اقتسام بولندا ودول البلطيق ب ر ي الاتحاد السوفيي ر يت وألمانيا النازية .

مؤتمر ميونخ عام 1938م:

بعد ضم النمسا تشجع هتلر وطالب تشيكوسلوفاكيا بحق تقرير المصرت لثلاثة ملاي ر ي ألماين موجودين على أراضيها يف منطقة السوديت المحاذية لألمانيا، ورفضت تشيكوسلوفاكيا الإنذار الألماين وكادت الحرب أن تقع فعقد مؤتمر ميونخ يف 29 سبتم ت سنة 1938م بحضور هتلر عن ألمانيا وموسولييت عن إيطاليا وشام تل ر ي عن بريطانيا ولاتيه عن فرنسا ووافق الم ؤتمرون على طلب هتلر بعد أن وعدهم بأن هذا هو آخر مطلب له .

109

السبب المبا رسر:

كان هتلر يطالب بولندا بإعادة ممر دانري غ ولكنها رفضت بشدة وعملت كل من فرنسا وبريطانيا لإيجاد حل لهذه الأزمة إلا أن هتلر فاجأ العالم يف أول سبتم ت 1939م باجتياح بولندا ورفض إنذار بريطانيا وفرنسا فانقسم العالم إلى معسكرين الحلفاء والمحور وكانت هذه بداية الحرب .

تضمنت معاهدة فرساي على اقتطاع منطقة دانري غ كمنطقة حرة ترتبط ببولندا ع ت اتحاد جمر يك وهذا الأمر وفّر ممرا مائيا لبولندا ولكنه شكّل فاصلا بر ي روسيا ال رشقية والوطن الأم ألمانيا .

الدول المشاركة يف الحرب:

1. المحور ) ألمانيا-إيطاليا-اليابان مع بعض الدول الصغرتة (
2. الحلفاء ) بريطانيا – فرنسا ثم الاتحاد السوفيي ر يت – الولايات المتحدة( خريطة رقم) 30(: توضح هجوم ألمانيا على ممر دانز ج

110

أحداث الحرب:

ويمكن وصفها بثلاث محاور أو أدوار .

الدور الأول: انتصارات دول المحور 1939-1941م:

اجتاحت القوات الألمانية بولندا ثم دول أوروبا الغربية )الدنمارك والتوي ج بلجيكا وهولندا( ثم احتلت ثل ر يت فرنسا وزحفت إلى باريس، ويف 22 يونيو 1940م وقعت فرنسا هدنة واقام هتلر يحكومة ف مدينمواليةة له يف مدينة في ر يش ولكن الج تال ديغول تمكن من الانسحاب واعلن قيام حكومة فرنسا الحرة لندن .

* وجه هتلر سلاحه الجوي إلى المدن ال تيطانية بما فيها لندن.
* ودخلت إيطاليا يف نفس العام 1940م إلى جانب المانيا وتم تشكيل محور )برل ر ي -روما -طوكيو(.

وبعد أن سيطر الألمان على معظم القارة الاوروبية واحتلوا )رومانيا -بلغاريا-يوغسلافيا-اليونان(، ويف مايو 1941 م نقض هتلر معاهدته مع الاتحاد السوفي ر يت و اكتسح أراضيها ح رت اق رتب من العاصمة موسكو .

* يف ديسم ت 1941 هاجمت اليابان - بشكل مفا ئج ميناء برتل هاربر يف جزر هاوي ودمرت الأسطول الأمري يك .

وهكذا دخلت الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء .

الدور الثاين: السنة الانقلابية 1942م:

على الرغم من الانتصارات العظيمة لقوات المحور يف أفريقيا و القوقاز والانتصار البحري للغواصات الألمانية يف المحيط الأطل يش و الجوي يف أوروبا إلا أن إصار بريطانيا )بقيادة ت رششل ( على الصمود ونمو قوة الحلفاء وصمود القوات الروسية )الجيش الأحمر (ال ر يت ألحقت هزيمة بالقوات الألمانية يف

)ستالينجراد( يف هجوم مفا ئج نوفم ت 1942م كل ذلك غرتّ الأوضاع لصالح الحلفاء كما تمكن

ال تيطانيون من إلحاق هزيمة بالقوات الألمانية \_الإيطالية بقيادة رومل يف معركة المعلم ر ي غرب مدينة الإسكندرية عام 1942م .

111

نشاط:

ابحث ثم اكتب بإيجاز عما ي يلى:

معركة ستالينجراد:

معركة العلم ر ي:

الدور الثالث: النصر النها ئين لدول الحلفاء )1943- 1945م( ويمكن تقسيمه طبقا لما ي يلى:

الجبهة الغربية لأوروبا:

بعد معركة العلم ر ي تابع الحلفاء انتصاراتهم يف أفريقيا فتم احتلال إيطاليا عام 1943م وأنزلوا قواتهم يف النورماندي غرب فرنسا وتقدمت ح رت باريس ثم التقت مع قوات أخرى و أرغمت الألمان على الجلاء من فرنسا وبلجيكا وهولندا ودخلت ألمانيا .

الجبهة ال رشقية لأوروبا:

بعد معركة ستالينجراد تابعت القوات الروسية نقدمها بقيادة الجتال )زوكوف( ح رت احتلت برل ر ي بعد معركة انتهت بانتحار هتلر واستسلام ألمانيا دون قيد أو رسرط وكانت هذه) نهاية ألمانيا النازية( جبهة المحيط الهادي:

استطاعت الولايات المتحدة إيقاف التقدم الياباين وتمكنت من استعادة كل ما فقدته يف المحيط الهادي وعملت على احتلال الجزر اليابانية إلا أن القوات اليابانية لم تستلم إلا بعد إلقاء القنبلت ر ي الذريت ر ي على مدين ر يت هرتوشيما ونجازا يك( يوم 6و9 أغسطس من عام 1947م.

112

تقويم:

)كان ثمن الهجوم على ميناء برتل هاربر كارثة على اليابان ( ناقش هذه العبارة مع معلمك.

مخطط زميت للحرب العالمية الثانية

1939م: هتلر يجتاح بولند ا

1940م )تفوق دول المحور(: فرنسا تستسلم لألماني ا

1941م: هتلر يكتسح الإتحاد السوفي ر يت واليابان تهاجم ميناء برتل هارب ر

1942م )السنة الانقلابية(: هزيمة دول المحور يف ستالينجراد والعلم ر ي

1943م: احتلال الحلفاء لإيطاليا وسقوط موسوليي ت

1944م )انتصار الحلفاء (: إنزال الحلفاء يف النورماندي وتحرير فرنس ا

1945م: انتحار هتلر واستسلام ألمانيا و إلقاء قنبلت ر ي على هرتوشيما ونجازا ي ك أك ت حرب عرفها التاري خ:

اختلفت الحرب العالمية الثانية عن جميع الحروب ال ر يت سبقتها بما فيها الحرب العالمية اأولى اذ أنها لم تكن مواجهة عسكرية ب ر ي اجيوش متخاصمة وإنما كانت:

* حرب عالمية شاملة: شملت معظم دول العالم بالاش رتاك المبا رسر أو بالتحالف مع الدو ل
* تسخرت الطاقات الب رشية: حيث سخرت دول المحور أسرى الحروب للعمل يف المصانع والحقول ودفع الحلفاء بالإناث للعمل يف هذا المجال بدل الرجال وفتحت الولايات المتحدة باب الهجرة للعمل .
* مواجهة ب ر ي أيديولوجيات وصاع ب ر ي نظريات دكتاتورية عنصرية تبنتها دول المحور بينما تبت الحلفاء الديمقراطية ال ر يت تنادي بالمساواة وحقوق الإنسان.

113

* تنافس صنا يع: سخرت جميع الدول المش رتكة يف الحرب مقدراتها ومقدرات الشعوب ال ر يت احتلتها بهدف تطوير الإنتاج الصنا يع الحر ين وتطوير الاقتصاد .
* سباق تسليح تكنولو يج: تطور أساليب القتال والأسلحة فاستخدمت التكنولوجيا يف الأرض والجو والبحر فكان الدمار أك ت وشمل جميع المجالا ت نتائج الحرب العالمية الثانية:

أولاً: النتائج الب رشية

سقط يف هذه الحرب حواي لى 50 مليون قتيل و رسرد الملاير ي يف أوروبا واليابان وعم الخراب والدمار معظم أنحاء العالم وبرزت مشكلة المشوهر ي واالمعاق ر ي وانتشار ممارسة العنف .

ثانياً: النتائج الاقتصادية

كانت نفقات الحرب باهظة أدت إلى تحمل الكثرت من الدول ديونا كبرتة بالإضافة إلى الدمار الذي حل بالمساكن والمصانع والطرق والمؤسسات وتحولت دول أوروبا إلى دول مستوردة بعد أن كانت دول مصدرة .

ثالثاً: النتائج العلمية

كانت احتياجات الحرب دافعا للتطور العل يم التقيت يف مجال الأسلحة والمواصلات بأنواعها والطب والطباعة ووسائل الاتصالا ت رابعاً: النتائج السياسية

1. تغرتت خطة أوروبا السياسية وجرى تعديل على كثرت من الحدود .
2. تراجعت مكانة دول أوربا )بريطانيا وفرنسا(إلى الدرجة الثانية وتقلص نفوذها الاستعماري .
3. انتهت الديكتاتورية يف إيطاليا وألمانيا واليابان .
4. قامت أنظمة شيوعية يف دول أوروبا ال رشقية وظلت قائمة بمساندة من الاتحاد السوفي ر يت وسقطت مع سقوطه.
5. انقسام ألمالنيا بعد احتلالها إلى قسم ر ي غر ين يتبع النظام الرأسماي لى و رسر ريف يتبع النظام الشيو يع، وقسمت برل ر ي إلى قسم ر ي يفصلهما جدار عازل،م رت سقط هذا الجدار ؟
6. لم تصب إيطاليا بخسائر مبا رسرة يف أراضيها وإنما فقدت كل مستعمراتها .
7. فقدت اليابان كل ممتلكاتها ال ر يت حصلت عليها منذ نهاية القرن التاسع ودمرت أراضيها .
8. برز قطبان جديدانيف العالم يه الولايات المتحدة والاتحاد السوفير  يت )السابق(باعتبا رهما أقوى دولت ر ي يف العالم .

114

نشاط:

من خلال المخطط الموضوع أدناه اخ رت الحقائق كموضوع لتقرير من ع رشة أسطر .

ملامح عالمنا المعا ص

\_اليابان قوة اقتصادية عظم .

\_الص ر ي دولة ك تى مستقلة عن الكتلت ر ي.

\_ ماوت يش تونج دول نامية ومتخلفة اقصادياً و اجتماعي اً

\_تقدم عل يم وانفجار معريف .

\_زيادة سكانية هائلة

\_فجوة علمية اقتصادية ب ر ي الدول المتقدمة والنامية.

\_مخاوف من حروب نووية واتفاقيات )سالت(لوقف التسلح واستخدام الأسلحة الفتاك ة

\_أوروبا )تقدم يف كافة المجالات (تفعيل م رشوع مارشال ثم المجموعة الأوربية ثم الاتحاد الأور ين .

\_الولايات المتحدة زعيمة الكتلة الغربية الرأسمالية ثم القوة الأعظم )بعد تفكك الاتحاد السوفي ر يت (

\_هيئة الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن والتعاون ب ر ي دول العالم .

115

هيئة الأمم المتحد ة

دعا الحلفاء يف نهاية الحرب العالمية الثانية إلى وقف الحروب يف العالم، وكان أمل الرئيس الأمري يك روزفلت إنشاء منظمة عالمية تسعى إلى السلام يف العالم، وسعت الدول الثلاث )الولايات المتحدة- بريطانيا- الاتحاد السوفي ر يت سابقاً( إلى إنشاء تنظيم دو يلى باسم الأمم المتحدة .

اجتمع زعماء الدول الثلاث )روزفلت- ت رششل- ستال ر ي( يف مؤتمر يالطا يف الاتحاد السوفي ر يت عام 1945م ودعوا الدول المحبة للسلام لحضور مؤتمر سان فرانسسكو لإبرام ميثاق الأمم المتحدة فقامت) 50( دولة يف يونيو 1945 بالتوقيع على هذا الميثاق، ثم افتتحت هيئة الأمم المتحدة رسمياً يف 24 أكتوبر 1945م.

صورة من مؤتمر يالطا تجمع روزفلت وت رششل وستال ر ي

صورة للمقر الرس يم للأمم المتحدةيف نيويورك كما توجد مقار للجان الفرعية يف مدن عديدة من العالم .

ديباجة الأمم المتحدة:

نحن شعوب الأمم المتحدة، قد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال القادمة من ويلات الحرب ال ر يت جلبت على الإنسانية مرت ر ي، يف خلال جيل واحد، أحزاناً يعجز عنها الوصف .

وأن نؤكد من جديد إيماننا بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقيمته، وبما للرجال والنساء والأمم كبرتها وصغرتها من حقوق متساوية.

وأن نوفر المناخ الملائم الذي يمكن يف ظله تحقيق العدالة والاح رتام للال ر تامات الناشئة عن

المعاهدات وغرتها من مصادر القانون الدو يلى وأن ندفع بالر ريف الاجتما يع قدماً ونرفع مستوى المعيشة تحت ظل جرية أرحب.

أهداف الأمم المتحدة:

1. المحافظة على السلام والأمن الدولي ر ي وحل التاعات بالطرق السلمية
2. تنمية العلاقات الودية ب ر ي الدول على المساواة واح رتام حقوق الإنسا ن
3. تحقيق التعاون الدو يلى يف جميع المجالا ت
4. تكون الأمم المتحدة أداة للتنسيق ب ر ي أعمال الدول والمنظمات الأخرى.

من خلال قراءتك للديباجة اذكر 3 أسباب لإنشاء الأمم المتحدة .

116

تنظيمات الأمم المتحدة )أجهزة الأمم المتحدة(

الجمعية العامة: تشكلت من مندو ين الد ول الأعضاء الذين ينتخبون الأم ر ي العام وأعضاء الأجهزة الأخرى، وعند طرح أي مشكلة عليها، تستطيع الجمعية التصويت بأك رتية الثلث ر ي على توصيات ترفعها إلى مجلس الأمن .

مجلس الوصاية: الأعضاء الدول الخمس الك تى ودول أخرى منتخبة. كلف بإدارة الأرايض ال ر يت وضعتها عصبة ا لأمم تحت الانتداب، ريثما تتأهل الدول القائمة عليها للاستقلال .

مجلس الأمن: تألف هذا المجلس من 15 عضواً، وقد انقسمت العضوية فيه إلى فئت ر ي: الأعضاء

الدائمون، وهم ممثلو الدول المنتصرة على المحور )الولايات المتحدة- الاتحاد السوفي ر يت - بريطانيا- فرنسا- الص ر ي(، ويتمتعون بحق النقض )فيتو( )Veto(، و10 أعضاء منتخبون كل سنت ر ي. وقد أنيطت لبلممجحلافس ظاة لأمعنلى ، الوهسو لام صاواحلأمب نا ل يفس لالطعاةل الم .فع لية يف المنظمة، صلاحية استعمال القوة المسلحة

الأمانة العامة: تتكون من الأم ر ي العام والأمناء المساعدون )موظفو منظمة ا لأمم المتحدة بنيويورك(:

تنتخب الجمعية العامة الأم ر ي العام بناء على اق رتاح مجلس الأمن لمدة خمس سنوات، يساعده سكرتاريون مساعدون. مهمته تنفيذ المهام السياسية المكلف بها .

محكمة العدل الدولية: مركزها لاهاي )هولندا( ومهمتها حل التاعات على الحدود ب ر ي الدول الأعضاء والتاعات الناجمة عن مخالفة القوان ر ي الدولية .

المجلس الاقتصادي والاجتما يع: الأعضاء 27 عضواً. يعمل على تنسيق جهود الدول الأعضاء يف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وتتفرع منه وكالات متخصصة .

117

الوكالات المتخصصة:

الوكالات المتخصصة منظمات عالمية، تحكمها أنظمتها الخاصة، ولها صلة بالأمم المتحدة، وتهتم بمشاكل عالمية، كالزراعة والمواصلات وظروف المعيشة والعمل والصحة .

ترتبط كل منها مع الأمم المتحدة وفقاً لاتفاقية موقعة بينهما وتأخذ كل وكالة يف اعتبارها توصيات الأمم المتحدة .

ومن أمثلتها:

1. البنك الدو يلى للتنمية والتعمرت )IBRD(

البنك الدو يلى يعرف رسمياً بالبنك الدو يلى للإنشاء والتعمرت ويمنح قروضه لمساعدة مختلف الأقطار يف تنفيذ مشاريعها كالسدود ومحطات الطاقة الكهربائية والسكك الحديدية .

1. منظمة ال رتبية والعلوم والثقافة اليونسكو )UNESCO (

اليونسكو )منظمة الأمم المتحدة لل رتبية والعلوم والثقافة( تقوم بتعزيز التعاون الدو يلى يف مجالات ال رتبية والعلوم والثقافة لتطويرها وتحقيق قدر أك ت من التفاهم ب ر ي الأمم .

1. منظمة الصحة العالمية) WHO(

منظمة الصحة العالمية يه الوكالة الرئيسية يف العالم لمواجهة المشاكل الصحية .

1. منظمة الأغذية والزراعة )الفاو( )FAO(

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تساعد على تحسر ي إنتاج المزارع والغابات ومناطق صيد الأسماك .

1. منظمة العمل الدولية) ILO (

منظمة العمل الدولية تساعد يف تحس ر ي ظروف العمل والمعيشة يف أنحاء العالم .

118

التقوي م

أ- اذكر حقيقة تتعلق بالأمم المتحدة أمام كل مدينة مما ي يلى:

* يالطا ...
* سان فرانسسكو ...
* نيويورك ...
* لاهاي...

1. اذكر ثلاث وكالات أخرى واكتب تقريراً عن كل منها يف حدود أربعة أسطر .
2. ابحث يف مصطلح حق الفيتو- واذكر أمثلة لاستخدامه من قبل بعض الدول .

119

* 1. صفحة فارغة
  2. 123 صفحات تحتوي على المصادر والمراجع للكتاب